السماع والقياس

رسالة تجمع ما تفرق من أحكام السماع والقياس والشذوذ وما إليها
من المباحث اللغوية النادرة في ذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة

بقلم
العلامة المحقق المغفور له

أحمد تيمور باشا

دار الآفاق العربية

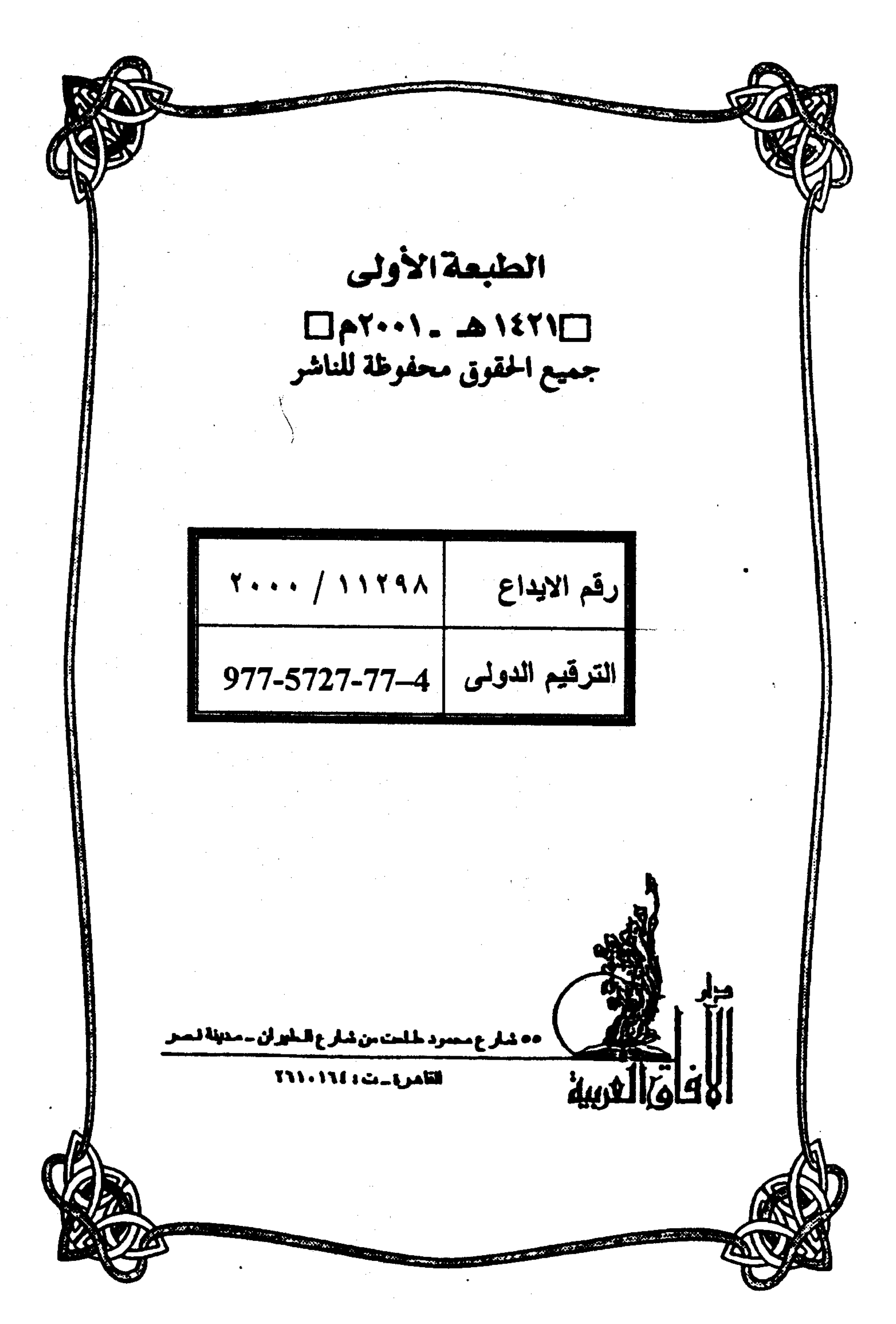
رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

السماع والقياس

رسالة تجمع ما تفرق من أحكام السماع والقياس والشذوذ وما إليها
من المباحث اللغوية النادرة فى ذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة

بقلم
العلامة المحقق المغفور له
أحمد تيمور باشا





الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

رقم الايداع	٢٠٠٠ / ١١٢٩٨
الترقيم الدولى	977-5727-77-4

دار الآفاق العربية

٥٥ شارع محمود طلعت من شارع الطيران - مدينة نصر

القاهرة - ت : ٢٦١١٠١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

"فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ"



الآية ١٧ سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة اللجنة

هذا كراس آخر من كراسات العلامة المحقق المغفور له «أحمد تيمور» ، وهى التى كان يقيد بها كل ما يتصيّده من دقائق المعلومات فى أثناء قراءاته ومطالعاته ودراساته لمختلف ضروب المعارف والعلوم[1] .

لم تكن القراءة والاطلاع عنده مجرد هوى عابر ، يكون منه فى الفينة بعد الفينة ، وإنما هى خطة مرسومة ، وطريق مسلوك ، وغايه ألزم نفسه أن يبلغها وإن عظمت الشقة وبعد المدى .

كذلك لم يقتصر فى مراجعاته وجولاته على فن دون فن ، ومنحى دون منحى ، فهو جواب آفاق الكتب ، مشهورها وغير المشهور ، مخطوطها وغير المخطوط ، يقتنيها ويستوعبها ، ويعتصر ما فيها ضالته أبدا نوادر المسائل ، وطرائف التحقيقات ، ينشدها بكل سبيل .

لا تجد فى الكراسات التيمورية ما هو مبذول فى المظان المعروفة ، والمؤلفات القريبة ، وما دونت فى موضوعه الكتب والأسفار ، وعقدت له الفصول والأبواب ، ولكنك تجد فيها ما انتثر فى غير مظانه ، وما أدى إليه استطراد العلماء والباحثين فى تصانيف اللغة والتاريخ على تباين الفروع والأنحاء .

في كل إشارة من ألوف الإشارات التى تضمنتها الكراسات التيمورية ضوء جديد يهتدى به الباحث فى استكمال معرفة ، أو حل مشكلة ، أو جلاء حقيقة . وقيمة هذه الإشارات تزداد نفاسة وجلالة حين ترى النظائر والأشباه قد قرن بعضها إلى بعض ، وانضم جانب منها إلى جانب ، فتألفت من مجموعها مادة غزيرة فى بابها ، جزيلة الفائدة فى موضوعها ، يعز على الدارسين أن يظفروا بها ـ لو أرادوها ـ إلا بطول الكد وموصول الدأب .

---

(١) انظر مقدمة كتاب «أسرار العربية» .



ولقد أصدرت اللجنة منذ عهد قريب كتاب «أسرار العربية» وهو كراس «اللغة والصرف والنحو»، وكان عليها تشفعه بهذا الكراس، لأنه وثيق الصلة به، بل هو بضعة منه، وتكملة له(١).

أفرد العلامة «أحمد تيمور» هذا الكراس لموضوع «السماع والقياس» وضمنه ـ كما كتب عليه في بطاقة الغلاف ـ: «الشاذ والمسوغ ـ وحكم القياس والسماع ـ وما جاء على مفعلة من الأمكنة».

في هذا الكراس، كما في سائر الكراسات التيمورية، ألوان من التوجيهات، وأشتات من التنبيهات، وضروب من اللقط والفوائد، وشكول من الشوارد والأوابد؛ جلبها المؤلف من هنا وهنالك، وجلا بها مسائل السماع والقياس، وهي مما لا تنفرد به كتب اللغة، بل إن بعضها لم يكن يتناقله المؤلفون والعلماء فيما نتداول من الكتب، فهي هنا تبعث بعثا جديدا أمام العيون، لتعين كل باحث في مشكلات اللغة على أن يشفي غلته من البحث؛ على بصيرة من الرأي، وسداد من الحكم، وأمان من السقط والفوات.

ومن قبيل التمثيل ننبه إلى ما أورده المؤلف من نقول في موضوع «الاشتقاق من الجامد» وما ساقه في موضع «التضمين» من إشارات إلى مصادر بحثه، وما أتبعه به من بحث «الحذف والإيصال»، وكذلك موضوع «النحت»، وما جاء على وزان «مفعلة»، إلى ما حوى الكتاب من رءوس المسائل، وأمهات الموضوعات، مما هو طريف في بابه، ما برح العلماء والباحثون حتى اليوم يتناولونه بالدرس، ويدور بينهم في شأنه الجدل والنقاش.

كان هذا الكراس بين يدي مؤلفه، يردد فيه النظر، ويجيل القلم، فيضيف إليه ما تواتيه به المطالعة بعد المطالعة، وربما كرر الموضوع الواحد في تضاعيف الكراس، ليزيد إليه جديد ما عرف منه، وما وقف عليه فيه. وربما زحم ما بين السطور بالتعقيبات، وحشد الهوامش بالإضافات، ولعله لم يعمد إلى تبييضه وتحريره وإلى ضم أمشاجه، وتنظيم موضوعاته، ترقبا منه للمزيد، وتطلعا إلى الجديد، ولكنه تركه على حاله، وفي أثنائه «ورقة النشاف» تنتظر ندى مداداه، وما زالت حتى اليوم في مكانها منه، كما وضعها هو فيه:

---

(١) جاء في بطاقة الغلاف من كراس «اللغة والصرف والنحو» ما يأتي بخط المؤلف: «السماع والقياس، وما جاء شاذا في كراس آخر خاص» وهذا تنبيه إلى ترابطهما.



لكل ذى غيبة إياب وغائب الموت لا يؤوب

* * *

وقد وكلت اللجنة إلى الأستاذ «محمد شوقى أمين» عضو اللجنة والمحرر فى مجمع اللغة العربية أن يشرف على طبع الكتاب ومراجعته، فأعده على النحو الذى يراه القارئ بين يديه، وضبطه، معنيا ما وسعته العناية بترتيبه ونسقه، مراجعًا تجارب الطبع، متحريا الدقة، حتى يبدو فى الشكل الملائم لجلال موضوعه، ونفاسة محتواه.

* * *

ولا نكتم الحق، وإن تواضع صاحب الحق... فإن الأستاذ الكبير «خليل ثابت» رئيس اللجنة، حريص الحرص كله على أن تخرج الآثار التيمورية من نطاقها الضيق، فى دفاترها المخطوطة، فتكون منهلا عذب المورود يسير التناول على الباحثين والدارسين، وهو يبذل وقته وجهده فى سبيل نشر هذا التراث العظيم، حسبة لخير العلم والأدب.

ومبلغ الرجاء أن تكون اللجنة قد حققت ما قصدت إليه من تقريب تلك الآثار العلمية إلى جمهرة المثقفين، لكى يزدادوا باللغة العربية استمساكا وإعزازا، حتى تكون لسانًا مبينًا لحضارة عصرهم العتيد، كما كانت حضارة أسلافهم الزاهرة بلسان عربى مبين.

مقدمة

أمنية طال احتباسها فى طوبة كل وامق للغة الضاد، أنى يهدى إلى منار يلحبه السبيل، ويقيه العثار؛ ليسلك الجدد فى ذلك الشطر من الكلم العربى الذى لم ينضو تحت لواء قياس زعيم بالاعتداد به.

فما الكلم إلا تراث قبائل شتى انتشرت فى الجزيرة العربية وما يصاقبها، نقله عنها فى إبان سلامة اللغة رواة تجشموا فى الحفاظ عليه الأسفار والأخطار، وقدموه مصونا لعلماء التدوين، فرعوه حق رعايته، ولم ينوءوا بعبالة حمله، وتنافسوا فى حوز قصب السبق إلى تقييد ما أيقنوا فى دخيلة أنفسهم أنه كلم من لم تتأشب لغتهم، ولم تلن جلودهم.

فكان ما كان بعد الجمع والموازنة، والنخل والترتيب، حسب اصطلاحهم من: عنونة بالقياس لما أطبق عليه الاستعمال العربى أو كاد، وبالسماع لما تخلف عنه مع تشعيبه باعتبار تفاوته قوة وضعفا إلى: كثير وقليل ونادر وشاذ.

وحظى النوعان بالعناية منذ بدأ التصنيف من الرعيل الأول فمن تلا، مع إضافة اللاحق ما جد له فيهما إلى ما أبدع السابق، فكم ترك الأول للآخر، إذ الرواية عن العرب الأقحاح وإن توقفت فى الحضر منتصف القرن الثانى للهجرة، فقد استمرت فى البوادى حتى آخر الرابع، فهذا التآزر أنمى هذا التراث إنماء لا يبلغه الحسبان.

بيد أن النوع الثانى كما صنفوا طوعا لوضعه إما أن يعرض خلال القواعد القياسية، أو يذكر رديفا لها، وهكذا استمر شأنه على طوال العهود إلى عصرنا الحاضر، وهو فى الحالين عند الموازنة بينه وبين النوع الأول راجح الكفة لكثرة كمياته. فكم من مسموع مع اختلاف درجته، حتى تعاصى على الطلعة الحفظة تقريه والإحاطة به، مع لجاج الحاجة إليه للكاتب والشاعر والخطيب.

فعلى مقدار الاكتناز منه تكون غزارة مادة القائل، ومن ثم تفاوتت المنازل بين المتأدبين. فإن القياس لا يعول عليه إلا إذا أعوزه السماع، لأن السماع أصل أول، واللغة العربية رواية قبل أن تكون دراية.



وإنا لفى زمن أتيح له النهود فى وسائل الحياة، ورفهنية العيش، فذل فيه الشموس، ولان لخشن، ودنا القصى، وانكشف المطمور.

واللغة العربية بعدما بذل فيها من جهود مضنية محمودة الأثر فى سالف الأزمان ما فتئت تتطلب تيسيرها على راغبيها بقدر ما يمكن من تحبيب فيها.

وتناثر المسموع فيها بأنواعه دون ثبت مرشد إلى مفرقاته يمل ويسئم المشغوف بها الضنين بوقته الذهبى.

وليس يحمل هذا العبء إلا من توافر لديه أمران: ذاتى وعرضى - فالذاتى: ثقافة فى العربية تبلغ المدى، والعرضى: مكتبة حافلة بذخائرها من مخلفات أولئك الأعلام القدامى ومحدثين فى العصور الزاهرة والذابلة؛ فكم من مؤلفات لعلماء سطعت كواكبهم فى عصور الظلام كانت المنهل الصافى للمستقين.

كلفت منذ عشرين عاما بعمل كتاب فى (نشأة النحو تاريخ أشهر النحاة) واستوجب البحث الاستعانة بكتاب (مراتب النحويين) لأبى الطيب اللغوى، لأن المراجع التى لجأت إليها تواردت فى النقل عنه، فالرجوع إليه أحرى، ولبثت طويلا أنشده حتى دلنى عليه من رآه فى الخزانة التيمورية تحت رقم ١٤٢٥ فساقنى حب الاستطلاع واهتبال الفرصة لقراءة كثير مما فيها من النفائس، وبهرنى ما رأيت عليها من تعليمات تحقيقية عميقة للمرحوم أحمد تيمور باشا، فاقتبست منها كثيرا، وعزوتها إليه جريا على سنته المحببة: الأمانة العلمية فى النقل، وأدركت السر فى إبداعه فى مؤلفاته فى متنوع العلوم لأنه انتهج الرجوع إلى مصادرها الأولى، ثم ضم كلا منها إلى لفقه، وأحكم بعدئذ رصفها، ثم شيدها بما شاءت له حنكته حتى صارت بنيانا متسامقا لا يصاعد إليه مساميه؛ ومن هذه المؤلفات كتاب اليوم:

السماع والقياس

لقد قرأته صفحة صفحة رغبة لا تكلفا، لأن هذا الطراز من التدوين عزيز المثال، فإن ما اشتملت عليه صفحاته مسائل ذات بال، تناولها مع إيجاز القصد تناولا رتيبا منسقا، وشفع كلا منها بمصادره التى أذهلت المطلعين عليها، فاعترفوا أنهم كما قال أبو عمرو بن العلاء: ناموا وأدلج أولو العزائم، والتزم مع كل مرجع تعيين الموطن فيه: بابا ومبحثا وصفحة ورقما؛ وهذا عمل قمين بالإكبار إذ لا عهد للعلماء به من قبل.



غير أنى لا أخفى ما كان يلاحقنى يالحقنى بين الفينة والفينة، من شعور بالقصور عن إدراك بعض المسائل التى كان يحلق فيها المؤلف إلى العدو السامق الذى لا أصعد إليه، غير أن ذلك لم يثننى عن الكرة بعد الكرة حتى حمدت العاقبة.

ولا يخالجنى ريب أن المؤلف لو أمهلته الأيام لكثرت هوامشه على مسائله إذ كاد يحيلها الإيجاز إلى مصاف الألغاز.

* * *

تضمن الكتاب ما ينيف على سبعين مسألة: أولها كلمة فى السماع والقياس، وآخرها نبذة عن مفعلة فى الأمكنة.

وكلها مدعومة بمصادرها، فما يعن للناظر من ملاحظة إنما تعود على هذه المصادر وليس على راد بها تبعة، فحسبه أنه استقراها والتقط منها تلك الغرائب، فمن تلك الملاحظات على سبيل التمثيل(١):

١ - ص ١١: فى المجموعة رقم ٣٠٠ مجاميع ص ٤٠:

نظم ما جاء على فعال من الجموع منسوبا لجار الله، وبعده زدياة لابن خالويه (ابن خالويه قبله فى الزمن، فلعل المراد أن ما نظمه لم يطلع عليه الزمخشرى فلم يذكره فى أبياته).

الصحيح نسبته إلى صدر الأفاضل - المعروف بخليفة الزمخشرى كما نبه عليه الشهاب الخفاجى فى شرح درة الغواص للوهم ٨٤.

٢ - ص ١٦: كفى الشيب عيبا أن صاحبه إذا   أردت به وصفا قلت أشيب

يلاحظ أن الشطر الثانى من البيت مكسور وصحته هكذا:

أردت به وصفًا له قلت أشيب   كما لا يخفى(٢)

٣ - ص ٤٢: تفعلة لم يجىء من الصحيح إلا (تكملة، وتبصرة، وتذكرة) لأن هذا الوزن خاص بالمعتل - ابن الطيب على الاقتراح أو اخرص ٦٠.

---

(١) أرقام الصفحات المشار إليها فيما يلى هى أرقام الصفحات المنسوخة لا صفحات الكراس ولا صفحات المطبوع.

(٢) ما خطه المؤلف يوافق هذا التصحيح، والخطأ من الناقل.



لكن جاء من الصحيح غيرها: كتجربة، وتفرقة، وتحلة. وكثر الوزن فى المهموز نحو تجزئة، وتعبئة، وغيرهما.

فهذا الوزن ليس خاصا بالمعتل.

٤ ـ ص ٤٥: أمالى القالى جـ١ ص ٢٩٠ ناقة خزعال. وليس فى الكلام فعلا غيره إلا ما كان مضاعفا كـ (القلقال).

لكن فى القاموس (مادة خزعل): (وناقة بها خزعال: ظلع. وليس فعلا من غير المضاعف سواه، وقسطال وخرطال).

٥ ـ ص ٥٦ الياء المكسورة فى أول الكلمة:

لم يجىء من ذلك إلا (يسار) فى (يسار) سر الصناعة ص ٥٥٥ وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد جـ٢ ص ٢٩٤.

الصحيح ما قال الرضى فى شرح الشافية (الإعلال) قلب الواو همزة جـ٣ ص ٨٠: (ولم يأت فى كلام العرب كلمة أولها ياء مكسورة... إلا يسار لغة فى يسار لليد اليسرى، ويقاظ جمع يقظان).

٦ ـ ص ٦٩ المقمأة: المكان لا تطلع عليه الشمس

لكن يزاد عليها كما فى القاموس:

المقنأة: المكان لا تطلع عليه الشمس

وبعد فهذا كتاب صغر لفظه، وكبر معناه، فى كل شذرة من شذراته آبدة علمية راضها المؤلف ووضح إزاءها آياتها التى هدت إليها، حتى صار الكتاب كله بعدئذ قضية معها شاهدها، وهذا صنيع مبتكر يوحى لمن يتدارسه ويتذوقه أنه نتاج صبر ودأب وخبرة ودربة وذوق وأناة.

فسيكون له توجيه علمى جديد للعربية فى أقطارها بعد طبعه ويسر تناوله فيها، إذ لا يقرؤه شاد أو دارس أو متنه إلا حرص على اقتنائه، لأن مكتبته العربية دونه بتراء، فهو بجدارة وحق مفخرة القرن العشرين.

فعلى روحك الطاهر يا من جمعت حسنيى الدنيا والأخرى: العلم بما خلفت من آثار، والسخاء بما بذلت له من وافر المال، نستمطر الرحمات فى أعلى الجنات، كفاه ما أسديت للأمة الإسلامية من أياد بيض لا تبلى على كر الزمن وامتداد الأبد.



السماع والقياس

الشاذ والمسموع

حكم القياس والسماع

ما جاء على مفعلة من الأمكنة

السماع والقياس

إذا ورد السماع بطل القياس : خزانة البغدادى جـ٣ ص ٥٥٩ .

فى شرح الأشمونى على الألفية جـ٣ بعد وسط ص ١٧٣ بحاشية الصبان :

« . . ويؤخذ منه : أنه إذا سمع فيه غير قياسه امتنع النطق بقياسه ، وهو أحد قولين فى المصدر الوارد على خلاف قياسه . وهو نظير ما نحن فيه . . » .

قال ذلك فى الكلام على جموع التكسير .

وقال الأشمونى فى المصدر جـ٢ ص ١٩٢ :

« . . والمراد بالقياس هنا : أنه إذا ورد شىء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره ؛ فإنك تقيسه على هذا ، لا أنك تقيس مع وجود السماع . قال ذلك سيبويه ، والأخفش . . » أ . هـ .

وقال الصبان :

«قوله : قال ذلك سيبويه ، والأخفش ـ وذهب الفراء إلى أنه يجوز القياس عليه وإن سمع غيره . أ هـ دمامينى . وحكى فى الهمع عن بعضهم أنه قال : لا تدرك مصادر الأفعال الثلاثية إلا بالسماع ، فلا يقاس على فعل ولو عدم السماع» .

ليس لنا أن نخترع فى اللغة ، ولا أن نقول غير ما قالوه :

فقه اللغة ، الصاحبى ص ٣٣ .

انظر المسألة ٢٢ من مسائل الراعى المسماة بالأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية رقم ٣٩٣ نحو ص ٦٧ ـ ٧٧ ففيها أشياء عن السماع والقياس .

قول القاموس فى (عبد) :

« . . العبابيد ، والعباديد : بلا واحد من لفظهما» ، وقول الشارح :

« . . قاله سيبويه ، وعليه الأكثر . . إلخ . والقياس يقتضى أن يكون واحدهما على : فعول أو فعيل أو فعلال» ، فيه ما يشعر بأن الأكثرين على أن السماع يبطل القياس ؛



لأنهما لما لم يسمع فيهما الوحد قالوا بعدمه فيهما ـ وهو مذهب ثالث غير المذهبين المتقدمين أولا ـ يوافق ما فى الهمع.

متابعة ابن مالك للكوفيين فى القياس على الشاذ والنادر:

همع الهوامع جـ ١ أواخر ص ٥٠ (وانظر: الشاذ، والنادر، والضعيف) فى مادة (بدا) من اللسان آخر ص ٧١: إذا أمكن فى الشىء المنسوب أن يكون قياسيا وشاذا، كان حمله على القياس أولى؛ لأن القياس أشيع وأوسع.

(ذكرناه أيضا فى النسب من هذا الكتاب).

ابن الطيب على الاقتراح أواخر ص ٢٦ وأول ٢٧:

كلام مختصر فى تقديم السماع على القياس:

كناش الكواكبى ص ١٠١:

السماعى قد يصير قياسيا، إذا استخرجت قاعدة يعرف بها.

فى إرشاد الأريب ج ٧ ص ٤٦:

قول أبى منصور بن الجبّان: قياسات النحو تتوقف ولا تطرد؛ كقميص له جربانات، فصاحبه كل ساعة يخرج رأسه من جربانه.

بغية الوعاة ص ٧٩ من كلام محمد بن على بن عمر بن جياز:

«قياسات النحو تتوقف ولا تطرد؛ كقميص له جربانات، فصاحبه كل ساعة يخرج رأسه من جربانه».

تصرف العجاج ورؤبة فى اللغة وقياسهما فيها:

الخصائص جـ١ ص ٣٦٣، ١١ (ذكر فى الكتب والعلوم).

ارتكابهم لأشياء كثيرة مخالفة: فى باب غلبة الفرع على الأصل من الخصائص جـ ١ ص ٣٠٠.

خطأ بشار فى قياسه لفظين مع أنهما مما لم يسمع: الموشح للمرزبانى ص ٢٤٦.

للشاعر أن يقيس ـ فى الضرورة ـ ما قل على ما كثر، ولا بأس من ذلك. وعيب سيبويه على بشار استعماله (العزلى) واحتجاجه بأنه قاسه على (جمزى، ووكرى): عبث الوليد ص ٢١.

لا أفعله قط وهو خطأ، وكلام فى مثل هذه الألفاظ، وهل يجوز لنا مخالفة العرب فى استعمالها لها، وإن خالفناهم هل يكون مجازاً:

خزانة البغدادى جـ٣ ص ٢٠٤ .

باب تعارض القياس والسماع:

انظره فى الخصائص لابن جنى فى الجزء الأول من النسخة المخطوطة.

(وانظر المطبوعة جـ١ ص ١٢٣).

صوغ أفعل فهو مفعل لكثرة، مثل: أعشب المكان فهو معشب، سماعية. ويرى ابن يعقوب أنها قياسية لكثرتها: فى وسط ص ٦٣ من حاشية ابن الحاج على بحرق على اللامية رقم ١٥٦ صرف.

مفعلة مثل: (مأسدة، ومقتأة) سماعية، ويرى بعضهم قياسها لكثرتها:

(انظر مادة «أسد» من شرح القاموس).

فعال للحرفة مثل (عطار) سماعى، ويرى المبرد قياسه:

(انظر الأشمونى والصبان رقم ٣٤ نحو جـ٣ ص ٢٤٠).

مصادر الثلاثى سماعية عند سيبويه. وأما الزمخشرى فيرى أنها قياسية لكثرتها:

(انظر المطلوب شرح المقصود رقم ١ صرف أواخر ص ٢١ ـ ٢٢).

الشاذ، والنادر، والضعيف:

الفرق بين الشاذ، وبين النادر والضعيف:

كناش الخونكى آخر ص ٧٥ ـ ٧٦ رقم ٥٤٤ أدب.

الشاذ وتعريفه عند النحاة: مادة (شذ) من المصباح.

(ويراجع شرح القاموس).

الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف: كناشنا ص ٤٤ .

انظر تعريفها وأمثلتها، والنسبة بينها: فى مجموعة شروح الشافية رقم ٢ صرف جـ١ ص ٢٠.



انظر الكلام عليها فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٣ .

تفصيل الكلام على الطرد والشاذ فى القياس والاستعمال :

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧ .

الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٣٧٢ :

نظم للحسن بن زين فى المراد بالشاذ ، والفاشى ، والنادر ، والضعيف .

متابعة ابن مالك للكوفيين فى القياس على الشاذ والنادر :

همع الهوامع جـ ١ أواخر ص ٥٠ .

الغالب والكثير فى ص ٥٠ من المجموعة رقم ٣٠٠ مجامعي .

المزهر جـ١ ص ١٤٠ : الغالب والكثير والنادر والقليل والطرد .

الاشتقاق من الجامد سماعى:

فى آخر باب العدد من النكت للسيوطى : تنبيه ، فيه استطراد لذلك .

كونه نادرا : انظره فى البغدادى على شرح بانت سعاد جـ٢ ص ٤٧٢ ـ ٤٧٣ انظر أيضا : (الممات من الأفعال وغيرها) .

وانظر الاشتقاق فى فهرس (أقاليم التعاليم) ، فلعل فيه ما يفيد وهو من ٣٩٥ ـ ٤١٣ وفى مادة (ربع) من اللسان أول ص ٤٦٠ :

« . : لا يقال : يوم رابع ، كما يقال : شات» ومنه يفهم أن الاشتقاق من الجامد سماعى .

وفى مادة (جرب) من اللسان أوائل ص ٢٥٦ فى الكلام على الجورب :

« . . واستعمل ابن السكيت منه فعلا ، فقال يصف مقتنص الظباء :

وقد تجورب جوربين . يعنى : لبسهما» أ . هـ .

ولينظر ، فإن كان ابن السكيت اشتق من الجامد فى هذا بدون سماع من العرب ، فهو مما يستأنس به فى كونه مقيسا . ولعل له مستندا فيه . ثم قال فى اللسان :

« . . وجوربته فتجورب . أى : ألبسته الجورب فلبسه» .



ولينظر هذه العبارة، فلعلها بقية كلام ابن السكيت. ولعله ذكر ذلك فى (كتاب الألفاظ).

وفى شرح السيرافى على سيبويه جـ ٦ ص ٢٢٧ ـ ٢٣١ :

إجازتهم الاشتقاق من الجامد ـ وإن لم يسمع ـ فى مسائل الامتحان فقط.

وفى مجلة الضياء جـ ١ أواخر ص ٣٣٨:

قولهم : (درفس) من (دريفوس) وأنه لا يذكر عن العرب إلا قصة فيها (المخندف) للذى يذكر (خندف).

وفى جـ ٨ ص ٢٧٦ ـ ٢٧٧ : رأيه فى جواز الاشتقاق من الجامد، وانظر مجلته البيان ص ٥٤٧ ـ ٥٥٠.

فى (عشر) من القاموس :

«عَشْرَتَهُ» جعله عشرين ـ نادر. وفى الشرح للفرق الذى بينه وبين (عشرة).

وفى شرح درة الغواص للخفاجى ص ٥٠ : شىء من الاشتقاق من الجامد.

وفى ابن هشام على بانت سعاد ص ١٤١ :

صيغة المفعول لا تشتق من أسماء الأعيان، وإنما تشتق من الفعل وشذ: مدرهم.

محاضرات الراغب جـ ٢ ص ٣٦٧ :

الحجاج لما جنق الكعبة ـ أى أنه اشتق فعلا من (المنجنيق).

خزانة ابن حجة ص ٩٢ : ومن تثاقل منكم خففوه.

وانظر المنهل الصافى جـ ٤ ص ٦١٩.

نزهة الجليس جـ ٢ ص ١٧٦ :

قول الإمام عليه السلام: مهرجونا كل يوم ـ نقلا عن الخطيب فى تاريخه.

القول المأنوس فى أوصاف القاموس لمحمد عبدالغنى طبع الهند ص ١٦٥ :

قولهم: (مرهمت) أى من المرهم ـ من (الاشتقاق الجعلى) وينظر شرح القاموس.

عبث الوليد ـ أواخر ظهر ص ٨٠ : ما يفهم منه أن الاشتقاق من الجامد سماعى.

الشطر: الجهة والناحية ـ وإذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه، أو يقال. إلخ :



عن القاموس ويراجع الشرح (هذا دليل على عدم الاشتقاق من الجامد قياسا).

الكشر: ضرب من النكاح كـ(الكاشر) ولا فعل منهما ـ (القاموس).

قول عبدالملك بن مروان لجرير: (مغرنا) أي: أنشدنا كلمة ابن مغراء:

القاموس مادة (مغر) (عبدالملك: عربي، له أن يشتق ما شاء).

لم يبنوا من (أفكل) فعلا: سفر السعادة، النسخة العتيقة ص ١٦.

الاشتقاق من الجامد، وكونه نادرا:

البغدادي على شرح بانت سعادة جـ٢ ص ٤٧٢ ـ ٤٧٣.

وانظر النكت للسيوطي في آخر باب العدد على ما نظن.

أسماء أهملت أفعالها وبالعكس: الاقتضاب ص ١٦٠.

الأوصاف التي لم يسمع لها بأفعال وعكسه: فقه اللغة لصاحبي ص ٣٣٥.

قولهم: (رجل أزيب) ولم يصرفوا منه فعلا: التبريزي على الحماسة جـ١ ص ٧١.

شيء من الاشتقاق من الجامد: شرح الدرة للخفاجي ص ٥٠.

(الحتف: الهلاك) ولا يبنى منه فعل ـ مادة حتف من المصباح.

الاشتقاق ـ انظره في فهرس أقاليم التعاليم، فلعل فيه ما يلزم. وهو من ص ٣٩٥ ـ ٤١٣.

الاشتقاق من الجامد ـ انظر ص ١٧٠ من كراس اللغة وص ١٧٧.

نشوار المحاضرة ص ١٩٠: عصا.. إلخ (فرطلتها) أي فوزنتها في يدي لأعرف ثقلها ـ اشتقه من الرطل ـ انظر ص ١٧٧ من كراس اللغة.

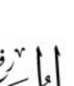
جمع فعل على أفعال إذا كان صحيح العين:

انظر في أوائل مادة (غرض) من اللسان: جمع غرض على أغراض.

وانظر بيت الطرماح في الجمهرة: «وجالت.. الأغراض..».

في القاموس: «ورد، وأوراد».

وفيه: «سمع، وأسماع. ووهم، وأوهام».



وفى شرح ابن أبى الحديد على نهج البلاغة جـ ٣ أواخر ص ٢٨٦ : «جمع قزم على أقزام».

التنبيهات ص ٨٩ : ما جاء من فعل مجموعا على أفعال (وراجع الكامل، وسيبويه).

تحقق هذه الكلمات من اللغة، وهى :

«وصف، وأوصاف. وشخص، وأشخاص. وشكل، وأشكال. ولحظ، وألحاظ».

سعود المطالع جـ ١ ص ٢٦٨ :

أورد : (فرخا، وأفراخا. وزندًا، وأزنادًا. وحملا، وأحمالا. وضربا، وأضرابا). وانظر الاقتضاب ص ٤٧٦.

مما اشتهر على الألسنة : «وقف، وأوقاف» فليحقق.

السيرافى على سيبويه جـ ٥ ص ٤٦ :

«سوط، وأسواط» له نظائر من غير المعتل، نحو : «فرخ، وأفراخ، وقرد، وأقراد. ورفغ، وأرفاغ».

وفى أوائل ١٣٤ : «زند، وأزناد».

همع الهوامع جـ ٢ أواخر ص ١٧٤ : «فرخ، وأفراخ» ولم يذكر غيره.

مسائل الراعى رقم ٣٩٣ نحو أواخر ص ٦٤ فى أثناء المسألة ٢١ :

«أن ما جاء منه ألفاظ شذت أنهوها إلى ٣٥ لفظا» ولم يذكرها.

أمالى ابن الشجرى جـ ١ ص ٤١٨ :

«كثر فى جمع فعل : أفعال ـ وإن كان خارجا عن القياس». وقد ذكر بعض ما جاء من ذلك.

انظر فى الأشمونى على الألفية جـ ٣ ص ١٦٢ ـ ١٦٤ :

(ما جاء منه وهو : فرخ، وأفراخ. وزند، وأزناد ـ ونقل عن الفراء : أنه ينقاس فيما فاؤه همزة، أو واو ـ ومذهب الجمهور أنه لا ينقاس. وأورد منه هذه الألفاظ وهى :

« ألف، وآلاف. ووهم، وأوهام. ووقت، وأوقات. ووصف، وأوصاف. ووقف، وأوقاف. ووكر، وأوكار. ووعر، وأوعار. ووغد، وأوغاد».



ثم قال: إن المضاعف يكثر فيه أفعال «كعم، وأعمام. وجد، وأجداد. ورب، وأرباب. وشت، وأشتات. وفن، وأفنان. وفذ، وأفذاذ».

فى الأغانى طبع دار الكتب جـ١ أول ص ١٧٨ :

بيت فيه (أسطار) وبالحاشية: أنه جمع (سطر) وهو فى أخبار عمر بن أبى ربيعة.

فى الضياء جـ٨ أواخر ص ٥١٤ : أبيات فيها جمع فعل على أفعال وعده من الخطأ إلى ص ٥١٥.

فى مادة (فرزع) من القاموس استعمل (أنسارا) جمعا لنسر. وخطأه الشارح وقال: «ليس منه إلا حمل. وزند. وفرخ».

فى مادة (طرف) من القاموس:

«الطرف: العين، لا يجمع؛ لأنه فى الأصل مصدر.. إلخ وقيل: أطراف».

فى القاموس: «الوطب: السقا.. إلخ وذكر من جموعه أوطاب. قال الشارح: شاذ فى فعل بالفتح. وتساهلوا فى المعتل منه، كأوهام، وأسياف».

فى القاموس: (الطلق: الطبى جمعه أطلاق).

انظر: (زندا، وأزنادا. رفرخا، وأفراخا) فى مادة «ورط» من اللسان ص ٣٠٤.

فى مادة «حمل» من القاموس قبل وسط ص ٣٥٠ :

(الحمل: ما يحمل فى البطن من الولد، جمع حمال، وأحمال).

وفى فقه اللغة رقم ٢٤٩ لغة أواخر ص ٢٠٨ :

والأقدار الشريفة (أى جمع قدر).

جمع فاعل العاقل على فواعل:

ما جاء منه:

السيرافى على سيبويه جـ٥ ص ٩٤ ـ ٩٥، وانظر ص ١٢٨.

فى أواخر ص ٣٥ من مادة «قرا» من اللسان: «قار، وقوار» وهو شاذ. كفوارس، ونواكس.. إلخ.

وفى الاقتضاب ص ١٤٨ ـ ١٤٩ :

الكلام فى جمع فاعل على فواعل، وغلط بعضهم فى جمع «ناطل» على «نياطل».

فى مادة «فرس» من المصباح ما جاء من ذلك.

وانظر كنّاشنا ص ١٧ .

فى معاهد التنصيص ص ١٢٧ : (وجه جمع عاذل على عواذل).

وفى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ١٥٩ ـ ١٦٠ : (فوارس، وهوالك، ونواكس).

وانظر التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ١٦ ـ وجـ ٢ ص ١٥ و١٣٨ .

الموشح للمرزبانى ص ٩٧ : (نواكس الأبصار) والكلام فيه.

البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ١ ص ٥٥٤ :

(الفارط، قد يجمع على فوارط. وهو نادر، كفوارس، ونواكس) وشاهد عليه.

خزانة البغدادى جـ١ ص ٩٩ (جاء من ذلك إحدى عشرة كلمة.. إلخ).

عبث الوليد ظهر ص ٥٩ : إتيان البحترى بـ (نواكل) جمعا لناكل. وهو لمذكر عاقل. وهو جائز فى ضرورة الشعر، وذكر ما سمع منه.

من قال: إن الفرزدق أراد بـ «نواكس الأبصار»: نواكسى الأبصار. كأنه جمع «نواكس» على «نواكسين» وليس بالحسن.. إلخ:

عبث الوليد: ظهر ص ٩٠ .

فعال فى الجمع وهو نادر:

انظر نبذة منه فى مجلة المجتمع العلمى العربى بدمشق جـ ٦ ص ١٧٢، وقد ذهب كاتبها إلى أنه غير نادر.

وانظر أمالى الزجاجى ص ٨١ .

والاقتضاب ص ١٠٠ .

وأمالى القالى جـ ٢ آخر ص ٢٩٤ .





والمحتسب جـ ١ ص ٣٥٥.

وانظر رسالتنا تصحيح لسان العرب القسم الأول ص ٣ ـ ٤ .

فى القاموس : (الربى : الشاة . . إلخ جمع رباب . نادر) .

فى المجموعة رقم ٣٠٠ مجاميع ص ٤٠ :

نظم ما جاء على فعال من الجموع منسوبا لجار الله، وبعده زيادة لابن خالويه . (ابن خالويه قبله فى الزمن، فلعل المراد أن ما نظمه لم يطلع عليه الزمخشرى فلم يذكره فى أبياته) .

فى القاموس : (شاة ساحة، وساح . وغنم سحاح، وسحاح : نادر) .

وفى الشرح : (من الجمع العزيز كظؤار، ورخال . وحكى بعضهم : سحاحا بالتشديد) .

فى القاموس : (اللهاث : النقط الحمر . . إلخ والقياس الكسر) .

ما جاء من هذا الجمع : المزهر جـ ٢ ص ٣٨ .

وانظر شرح الدرة للخفاجى ص ١٤٠ .

شرح القاموس مادة (جمل) آخر ص ٢٦٢ : «جمالة وجمعها جمال ـ نادر» .

فى إعراب القراءات الشاذة للعكبرى ما نصه:

سقاية الحاج . يقرأ بكسر السين وضمها . والوجه فيها أنه جمع مثل : رخال فى رخل . وتؤام، فى توأم . هكذا ذكر بعض من علل . والأشبه عندى : أن تكون بمعنى المكسورة، وتكون لغة» أ . هـ من نسخة قديمة اطلعت عليها عند أحد الأصحاب .

فى مجلة المجمع العلمى بدمشق جـ ٦ ص ١٧٢ :

«جمع فعال المضموم، ليس بنادر» وهى نبذة (المحقق) وهو الأب أنستاس الكرملى، وفى ص ٣٧٧ رد عليه للأستاذ أسعد داغر .

الجمع الذى لا واحد له :

فى القاموس : (بابات الكتاب : سطوره . لا واحد لها) وليراجع الشرح .

في القاموس: (الأرجاب: الأمعاء لا واحد لها. أو الواحد: رجب محركا أو كقفل).

في القاموس: (الزآنب: القوارير ـ لا واحد لها) وفي الشرح: (على الأفصح. ويقال واحدها: زئناب).

في القاموس (المطايب: لا واحد لها. أو واحدها مطيب، أو: مطاب، ومطابة).

قلنا: (مطيب، من المسموع أيضا).

وفي القاموس (القسوب: الخفاف. لا واحد لها) وليراجع الشرح.

في القاموس: (الأنقاب: الآذان ـ بلا واحد) وفيه (الوذاب: الكرش والأمعاء.. إلخ لا واحد لها).

في القاموس (الشماتي، والشمات: الخائبون بلا واحد) وليراجع الشرح.

في القاموس وشرحه (التجاويد في قول صخر الغي:

يلاعب الريح بالعصرين قصطله   والوابلون وتهتان التجاويد

يكون جمعا لا واحد له، كالتعاجيب، والتعاشيب، والتباشير. وقد يكون جمع تجواد).

وفي القاموس: (الذود: واحد، وجمع. أو جمع لا واحد له. أو واحد [جمعه] أذواد.. إلخ).

في القاموس (العبابيد. والعباديد ـ بلا واحد من لفظهما: الفرق من الناس. إلخ) وفيه (شماطيط: لا واحد لها).

في القاموس: (هم أكتاد، أي: جماعات.. إلخ ـ لا واحد لها).

في القاموس: (الخور: النساء الكثيرات الريب؛ لفسادهن ـ بلا واحد).

في القاموس: (الدهارير: أول الدهر.. إلخ ـ بلا واحد).

في القاموس: (الذكر: جمع ذكور ومذاكير) وفي الشرح: على غير قياس، وقال الأخفش: من الجمع الذي لا واحد له.

في القاموس: (السفجر: الصغار. لا واحد لها).



فى القاموس: (الشهاجر: الرخم - لا واحد لها).

فى القاموس: (الأصبرة من الغنم، والإبل التى. . إلخ بلا واحد لها).

فى القاموس: (الضبار [والضِّبار]: الكتب. بلا واحد).

فى القاموس: (الأظفار. وكسحاب وقد يمنع: شىء من العطر، كأنه ظفر مقتلف من أصله - لا واحد له. وربما قيل: أظفارة واحدة. ولا يجوز فى القياس جمع أظافير، فإن أفرد فالقياس أن يقال: ظفر، وظفر به ثوبه تظفيراً: طيبه به).

فى القاموس: (كسور الأودية: معاطفها وشعابها. بلا واحد).

فى القاموس: (العزائر، والعيازر: العيدان، وبقايا الشجر. لا واحد لها).

من هذا الجمع (النفاطير، والتفاطير، والتعاشيب، والتعاجيب، والتباشير): انظر الكلام عليها فى كنّاشنا ص ٥٤.

فى القاموس: (الضنء: الولد - لا واحد له كنفر، جمع ضنوء).

فى القاموس: (الحضار كسحاب: الهجان، أو الإبل. . إلخ ولا واحد لها، أو الواحد، والجمع سواء).

التبريزى على الحماسة جـ ٤ ص ٣٧:

القتود: خشب الرحل. الواحد قتد. وعند البصريين: لا واحد له.

وانظر مادة (قتد) فى شرح القاموس.

ما اختلف لفظ جمعه عن لفظ مفرده:

فى القاموس: (الركاب ككتاب: الإبل - واحدتها: راحلة).

فى القاموس: (الخلد) جمعه (مناجد) على غير لفظه - فى نسخة: مناجذ - كالمخاض جمع (خلفة).

فى القاموس: (المرء) مثلثة الميم (الإنسان، والرجل) ولا يجمع من لفظه - أو سُمع - مَرّءون - وفى الشرح: ولكن يثنى.

فى فقة اللغة طبع اليسوعيين ١٤٩ لغة ص٢٢٢: ذكر جموع لا واحد لها من لفظها.

ما اختلف لفظة عن لفظ مؤنثه:

فى القاموس: (السالخ) الأسود من الحيات، والأنثى (أسودة) ولا توصف بسالخة.

(وراجع امرأة. وليراجع رجل، وما قيل فيها).

فى شفاء الغليل ص ١٧٩: (القبج) اسم طائر وذكره يعقوب، كدرّاجة، وحيقطان ونحلة، ويعسوب، ونعامة، وظليم. وله نظائر. أ. هـ ملخصا.

وانظر الكلام فى قولهم: (رجلان: للرجل والمرأة) ولا يجوز إلا لمن يقول (رجلة) - فى شرح شواهد الجمل ص ٩٠ (ذكر فى اللغة أيضا).

انظر (رجلة) وكونها قليلة: فى التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ١١٧.

شرح كفاية المتحفظ ص ٢٨٧:

(المنّة) لأنثى القرد أهمله مصنفو اللغة، وذكره ابن دريد فى الجمهرة على أنه مولد.

فى مادة (نسو) من شرح القاموس ص ٣٦٥: (النسوة، والنساء، والنسوان، والنسون) جمع المرأة من غير لفظها، كالقوم فى جمع المرء.. إلخ.

عبث الوليد ص ٣٢: (الرتوت) ذكور الخنازير.

وفى ظهر ص ٣٨: (العفر) ذكر الخنازير.

ما استوى لفظة فى المفرد والجمع. والمؤنث، والمذكر:

(الذود) واحد، وجمع لا واحد له عن القاموس.

فى القاموس (الحضار) كسحاب الهجان. أو الإبل.. إلخ. ولا واحد لها. أو الواحد والجمع سواء.

فى القاموس: (الشعراء) ضرب من الخوخ، جمعها كواحدها.

(الشغار) كسحاب من الآبار: الكثيرة الماء. للجمع والواحد.

فى القاموس: (أنا براء منه) وراجع فيه: (هو جنب.. إلخ).

فى القاموس: (العذاب) كسحاب: ما استرق من الرمل.. إلخ للواحد والجمع.

(الفلك، والدلاص، والهجان، والشمال) انظرها فى الأشمونى على الألفية جـ ٣ ص ١٥٩.



وانظر: الشمال، والعصام، والدلاص، والهجان: فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ١٥٢ ـ ١٥٣، وبعدها ألفاظ أخرى إلى ١٥٤.

أفعل وفعلاء:

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة جـ٢ قبل آخر ٤٨٩:

(رجل آلى) عظيم الألية ـ وامرأة عجزاء، ولا تقل الياء.

وفى الاقتضاب ص ٣٢٦: (شوهاء) ولا أشوه لها.

وفى المجموعة رقم ٣٣٢ لغة ص ١٧٣ ـ ١٧٤:

(فرس شوهاء) أى: حسنة، ولا أفعل لها ـ ويقال فى القبح: رجل أشوه، وامرأة شوهاء.

فى القاموس: (هو أشيب) ولا فعلاء له. وفى الشرح قوله: (هو أشيب) أى وصفا على غير قياس؛ لأن الوصف على أفعل إنما يكون من فعل كفرح، وشرطه الدلالة على العيوب أو الألوان. كذا قال شيخنا.

وقال أيضا: رأيت بخط شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجى أنه على وزن الوصف، من المصائب الخلقية، فعدوه من العيوب. ولأبى الحسن الزوزنى:

كفى الشيب عيبًا أن صاحبه إذا ... أردت به وصفًا له قلت أشيب
وكان قياس الأصل لو قلت شائبًا ... ولكنه فى حلة العيب يحسب

فشائب خطأ لم يستعمل أ. هـ.

وفى (اللسان): يقال (رجل أشيب) ولا يقال امرأة شيباء. ولا تنعت [به] المرأة، اكتفوا بالشمطاء عن الشيباء. وقد يقال (شاب رأسها). أ. هـ.

التبريزى على الحماسة جـ٣ ص ٧٨: (أوجل) لا فعلاء له.

وفى جـ٤ ص ٧٠: (بهراء) لا أبهر لها.

الاقتضاب ص ١٣٨ ـ ١٣٩: (أسفى) بلا سفواء. وسفواء بلا أسفى: فى الخيل والبغال.

عبث الوليد ظهر ص ١٨: (أبلخ) وقول بعضهم: لا يقال للمرأة بلخاء.



ما بين واحده وجمعه، أو مثناه وجمعه: اختلاف حركة:

فى القاموس: (الحصبة) الحجارة، واحدتها (حصبة) محركة ـ نادر.

فى الاقتضاب ص ٣٥٤:

«جمع خشارم على خشارم ـ وجوالق، وجوالق ـ وقراقر، وقراقر ـ وعذافر، وعذافر».

انظر شفاء الغليل ص ٦٨.

فى العكبرى جـ ١ ص ٥٠١: «غرانق، وغرانق».

وفى ١٠٦: «شبارق، وشبَارق».

وانظر مادة (غرنق) من اللسان ص ١٦١.

انظر التبريزى على الحماسة جـ ٣ ص ١٧٩.

والتنبيهات ص ١٠٤.

فى ألف باء جـ ١ ص ١٦٠:

كلمات تختلف فيها التثنية والجمع بالحركة فقط (وليراجع: أسَد، أسْد).

وانظر شرح الدرة للخفاجى ص ٢٤٢.

فعلة فى المفرد (هو وزن، الأغلب عليه الجمع):

انظر (ما جاء من المفرد بصورة الجمع) فيما يأتى من هذا الكتاب.

فى القاموس: (العنب) معروف كالعنباء واحده: عنبة ـ وقول الجوهرى: هو بناء نادر، لأن الأغلب عليه الجمع كقردة، وفيلة؛ إلا أنه جاء للواحد. وهو قليل، نحو التولة، والحبرة، والطيبة، والخيرة، ولا أعرف غيره ـ قصور منه وقلة اطلاع.

ومن النادر: (الزِّمَخَة، والمنَنَة، والثُّوَمة، والحدأة، والظُّمخة، والذبحة. والطِّيرَة والهنَنَة) وغير ذلك.



فعلاء:

فى اللسان (العنباء) لا نظير له إلا (السيراء) وهو ضرب من البرود. هذا قول كراع.

فى مادة (حول) من القاموس: والحولاء كالعنباء، والسيراء - ولا رابع لها. وتضم كالمشيمة للناقة. ومنه نزلوا فى مثل حولاء الناقة: يريدون الخصب إلخ.

الممات من الأفعال وغيرها:

فى القاموس: (السغب) محركة: العطش. وليس بمستعمل.

فى اللسان: (التسهيب): ذهاب العقل. والفعل منه ممات.

فى القاموس: (صرأ) من الأفعال المهملة - وانظر بيان ذلك فى الشرح.

فى القاموس: (العكث) مما أميت بناء أصله - أى: لم يستعمل ثلاثيا؛ وإنما استعمل المزيد. وراجع الشرح.

فى القاموس: (السافِرُ: المسَافِرْ) لا فعل له.

أسماء أهملت أفعالها وعكسه: الاقتضاب ص ١٦٠.

الأوصاف التى لم يسمع لها بأفعال، وعكسه: فقه اللغة، الصاحبى ص ٢٣٥.

وفى شفاء الغليل ص ٢٣٩: الكلام على (وَدَع) وأنه ليس مماتا.

فى ابن الطيب على الاقتراح ص ٣٠٨: كون الماضى من (يذر، ويدع) مماتا، لا معنى له.

أصل (يدع) وتصريفها: أمالى ابن الشجرى جـ ٢ آخر ص ٢٣٩.

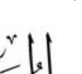
وفى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٥٣: (وَدَع).

التبريزىّ على الحماسة جـ ٤ ص ١٨: (وزر) ممات.

المحتسب جـ ٢ ص ٤٣٣ - ٤٣٥: (وزر، وودع).

خزانة البغدادى جـ ٣ ص ١٢٠ - ١٢١ مجىء (ودع) ماضى (يدع) فى شعر عربى. وكذلك (وادع).

الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص ٥١٦:



شاهد على أن (ودع) غير ممات، ولكنه قليل.

وفى شرح المضنون به على غير أهله ص ١٠٢:

(وَدَع) إنما يأتى فى ضرورة الشعر.

أصل (يدع) وتصريفها: أمالى ابن الشجرى جـ ٢ آخر ص ٢٣٩.

فى الصفدى على لامية العجم جـ ٢ ص ٥٣ ـ ٥٤: الكلام فى (دَعْ، وذر).

وفى بدائع الفوائد ص ٦٩٨:

سبب امتناعهم من النطق بأفعال (ويحه، وويله، وويسه، وويبه).

وانظر الكلام عليها فى البغدادى على شرح بانت سعاد ص ٧٦ جـ١.

المحتسب جـ ٢ ص ٢٦: (نذرت بالشىء): أى علمت به. لا مصدر له؛ كأنهم استغنوا عنه بـ (أن، والفعل) فقالوا: (سرنى بأن نذرت به).

ابن الطيب على الاقتراح ص ٤٤: (ينبغى) لم يسمع عن العرب إلا مضارعه.

مادة (حتف) من المصباح (الحتف): الهلاك، ولا يبنى منه فعل.

سفر السعادة، النسخة العتيقة ص ١٦: لم يبنوا من (أفكل) فعلا.

وانظر شيئا عن هذه الأفعال فى السيرافى على سيبويه جـ ١ ص ٢٢٣.

وفى جـ ٢ منه ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦: «بهرا، أى: قهرا» وفعله ممات.

وفى اللسان (الإسكاف) مصدره (السكافة) ولا فعل له.

«استطاع: استفعل، من طاع يطوع ـ وإن لم ينطقوا به»:

بدائع الفوائد لابن القيم ص ٦٩٤ ـ ٦٩٧.

عبث الوليد ظهر ص ٨٠: أنهم قلّ أن يستعملوا الفعل من (الشعاع).

فى شرح القاموس (الهد بد) من الألفاظ التى استعملوها اسما وصفة، ولا فعل له.

فى مادة (هدس) من اللسان: «هَدَسَهُ»: طرده وزجره ـ يمانية مماتة.

فى أول مادة (حمط) من اللسان: «حمط الشىء»: قشره. وهذا فعل ممات.

المزهر جـ ٢ ص ٢٥ ـ ٢٦: أفعال مماتة.

وانظر ابن جنى على تصريف المازنى ص ١٨ و٥٨٠ .

التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ٧١ : (رجل أزيب) ولم يصرفوا منه فعلا .

فعلاء:

فى القاموس : «القوباء ، والقوباء» الذى يظهر بالجسد . . . وليس فعلاء ساكنة العين غيرها و«الخشاء» .

وفى النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٧٨ :

ليس فى العربية فعلاء بالمد إلا (قوباء ، وخشاء) . . إلخ .

فعل فى الأسماء :

فى القاموس : «تَوَّج كبَقّم : مأسدة» وفى الشرح :

« لم تأت أسماء بوزن فَعّل للعرب غير ـ شَمَّر ، وبَقّم ، وعَثَّر ، وبَذّر ، وتوَّج ، وخَوَّد ، وسَلّم ، وخَضَّم ـ ولا تاسع لها ؛ لأن هذا الوزن خاصّ بالأفعال .

وانظر ما كتبه المصحح بحاشية النسخة .

وانظر ما جاء من ذلك فى مادة (بَذّر) من معجم البلدان لياقوت .

فى شفاء الغليل ص ٤٢ ـ ٤٣ :

ما جاء من ذلك ، فليراجع ـ وقال عن «خَوّد ، وتَوّج» : يجوز أن يكون وزنهما فَوْعَلاً .

وانظر إرشاد الأريب لياقوت جـ ٢ آخر ص ٢٧٢ .

وجـ ٦ منه ص ٤١٨ .

والمزهر جـ ٢ ص ٣٤ .

وابن هشام على بانت سعاد ص ١٩٠ .

وحاشية البغدادى عليه جـ ٢ ص ٦٩٠ ـ ٦٩٤ .

الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٣٧٢ : نظم للحسن بن زين فيما جاء على فعل .

فعل:

قليل، وجاء منه: «حمَّص، وقنَّف، وقِلَّف، وقِنَّب، وخِنَّب».

انظر الكلام فيها فى كنّاشنا ص ٢٤ .

وفى شفاء الغليل أول ص ٧٩ .

فعل:

فى القاموس: «بجدٌ، كجلِّق، وحمِّص، وحلزٌّ: موضع» ومالهن خامس. وفى الشرح: «قال شيخنا: وسيأتى له فى الزاى خامس».

فعلولة:

ما جاء منه وليس يائيا: «كينونة، وهيعوعة، وديمومة، وسيدودة».. إلخ. والكلام فيها: انظر كنّاشنا ص ١٤ .

انظر وزن «كينونة» فى الاقتضاب ص ٢٨١ .

وانظر ما جاء من ذلك فى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٣٢٢ ـ ٣٢٧ .

وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ١ ص ١٥٠ ـ ١٥٥ .

فعلوة:

فى نظام العريب للربعى:

« ليس فى كلام العرب على وزن فعلوة إلا: ترقوة، وعرقوة. وجمعهما: تراق، وعراق» أ. هـ.

وذكر فى القاموس أيضا: «القرنوة، والهرنوة، والعنصوة، والثندوة».

فعيل وفعيل:

(كوكب درئ) كسكين، ويضم ـ وليس فى الكلام العرب فعيل سواه. (ومريق) للعصفر ـ: متوقد متلألىء.



وفى الشرح : (درىء) أيضا ـ أى بفتح أوله .

ومثله : (أليت) : موضع ، (وسكين) .

وما حكاه أبو زيد من قولهم : عليه سكينة . ينظر هذا .

ومثله أيضا : (البريت) فرس إياس بن قبيصة ـ وهو وزن عزيز أو معدوم ، لم يأت منه إلا هذه الألفاظ الأربعة .

وقيل فرس قبيصة : ضبط اسمه كزبير .

وعلى الوجهين شواهد الأشعار .

انتهى ملخصا من القاموس وشرحه من مادتى : «درأ ، ودرر» وليراجع اللسان فيهما .

وانظر الاقتضاب ص ٢٧٥ .

فعلل المضاعف:

فى مادة (لألأ) من شرح القاموس :

« اللؤلؤ : لا نظير له ، إل بُؤبُؤ ، وجُؤجُؤ ، وسُؤسُؤ ، ودُؤدُؤ ، وضُؤضُؤ» .

ولتراجع فى موادها .

فعلال:

لم يجىء من غير المضاعف : الغفران للمعرى ص ١٠٠ .

جاء منه (خزعال ، وقسطال) : الاقتضاب ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .

أفعل التفضيل والتعجب:

فى القاموس : «ما بالبادية أنوأ منه : أى أعلم بالأنواء» لا فعل له . وهو كأحنك الشاتين .

وفى الشرح : (وأحنك البعيرين . على الشذوذ ـ أى من بابهما ـ أعظمهما حنكا .



ووجه الشذوذ: أن شرط أفعل التفضيل: أن لا يبنى إلا من فعل ـ وقد ذكر ابن هشام له نظائر).

فى القاموس: (ما أعجبه برأيه، شاذ؛ لأنه صيغ من المجهول).

وانظر فى كناشنا ص ٢٠ : الكلام على «أهيب من الأسد» لأنه صيغ من المجهول.

وانظر فى كناشنا ص ٣٥: «ما صيغ من غير الثلاثى شاذا».

بناء أفعل التفضيل من المجهول: سماعى: عبث الوليد ظهر ص ١٣.

وانظر ص ٣٧ منه، فى كلامه على قول البحترى: (أهوى إليه من بياض نهاره).

وفى كناشنا ص ١٤٩ : فائدة فى أنك إذا قلت: «ما أسود زيدا. وما أسمر عمرا. وما أصفر هذا الطائر. وما أبيض هذه الحمامة. وما أحمر هذا الفرس» فسدت كل مسألة من وجه، وصحت من وجه.

فى القاموس: «ما أموته» أى ما أموت قلبه؛ لأن كل فعل لا يتريد، لا يتعجب منه.

التبريزي على الحماسة جـ٢ ص ١٤٨ : بعض ما جاء للتعجب من أفعل.

وفى جـ ٣ منه ص ١٢٦، ١٤٧ : تجويز سيبويه بناء التعجب بعد الثلاثى مما جاء على أفعل خاصة.

وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ١ ص ٤٨٥.

ابن هشام على بانت سعاد ص ١٣ :

بناء أفعل التفضيل من أفعل، هل هو مقيس أم مسموع؟

وفى ٩٣ منه قولهم: (ما أفقره) ليس شاذا؛ لمجيء (فقر) الثلاثى. فى خزانة البغدادى جـ ١ ص ١٦ ـ ١٧ : (أبغض) اسم تفضيل جاء على غير بابه. معالم الكتابة ص ١٥٣ :

قولهم: (ما أولاه بكذا، وما أعطاه، وما أولمه. وهو أولم من فلان وما أخلفه للوعد. وما أنصفه. وما أسرعه. وما أبطأه ـ وقد سمع فى هذين: سَرُع، وبَطؤ ـ وما أفرط جهله. وما أعدمه. وما أعجبه. وما أخطأه. وما أيسره. وما أظلم المكان. وما أضوأه. وما أصوبه. وما أخصبه. وما أمرعه): كلها خطأ.

وفى ١٥٤ منه:

(ما أتقاه. وما أشده. وما أفقره): خطأ؛ لأنها من افتعل. (وما أقومه) لأنه من استقام.



وفى الشرح: (درىء) أيضا ـ أى بفتح أوله.

ومثله: (أليت): موضع، (وسكين).

وما حكاه أبو زيد من قولهم: عليه سكينة. ينظر هذا.

ومثله أيضا: (البريت) فرس إياس بن قبيصة ـ وهو وزن عزيز أو معدوم، لم يأت منه إلا هذه الألفاظ الأربعة.

وقيل فرس قبيصة: ضبط اسمه كزبير.

وعلى الوجهين شواهد الأشعار.

انتهى ملخصا من القاموس وشرحه من مادتى: «درأ، ودرر» وليراجع اللسان فيهما.

وانظر الاقتضاب ص ٢٧٥.

فعلل المضاعف:

فى مادة (لألأ) من شرح القاموس:

« اللؤْلؤ: لا نظير له، إل بُؤْبُؤ، وجُؤْجُؤ، وسُؤْسُؤ، ودُؤْدُؤ، وضُؤْضُؤ».

ولتراجع فى موادها.

فعلال:

لم يجىء من غير المضاعف: الغفران للمعرى ص ١٠٠.

جاء منه (خزعال، وقسطال): الاقتضاب ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

أفعل التفضيل والتعجب:

فى القاموس: «ما بالبادية أنوأ منه: أى أعلم بالأنواء» لا فعل له. وهو كأحنك الشاتين.

وفى الشرح: (وأحنك البعيرين. على الشذوذ ـ أى من بابهما ـ أعظمهما حنكا.



وألف باء جـ ٢ ص ٤٥٩ .

يلحق بذلك قولهم : (مدجج ، ومدجج) إذا دجج نفسه بالسلاح ، أو دججه غيره : انظر الاقتضاب أول ٣٣٩ .

مفعل ومفعل:

(المدرب) من الإبل : المخرج المؤدب قد ألف الركوب ، وعود المشى وهى بهاء ـ وكل ما فى معناه مما جاء على مفعل فالفتح والكسر جائزان فى عينه (كالمجرب ، والمجرس) ونحوه . إلا (المدرب) فإنه بالفتح فقط ؛ وهذه قاعدة مطردة . ا هـ من القاموس وشرحه .

فَعائل فى جمع فَعِيلة:

فى القاموس : (والجريئة كالخطيئة) بيت يصطاد فيه السباع ، جمعه جرائى .

قال فى الشرح : هذا من الأوزان المرفوضة عند أهل العربية إلا فى الشذوذ . ا هـ لأن مثله يدخل التغيير ، كما قالوا فى (خطيئة : خطايا) .

وانظر فى مادة (خطأ) : ورد (خطائى فى جمع خطيئة) فى قول .

وانظر باب شواذ الهمزة فى الخصائص جـ ٢ ص ٤٣٥ .

انظر مفاعل فيما يلى من هذا الكتاب .

فعّال أى صاحب كذا:

فى الاقتضاب ص ٤٠٢ :

يقال : (بغالة ، وحمارة ، وجمالة) ولا يقال : (فرّاسة ولا خيّالة) .

فى مادة (لألأ) من اللسان ص ١٤٤ ـ ١٤٥ :

(لأ ل) لبائع اللؤلؤ شاذ ؛ لأن فعالا لا يبنى من الرباعى والقياس (لؤلؤى) ا هـ ملخصا .





مُفْعُول :

لم يجيء إلا (معلوق، ومغرود، ومنخور، ومغفور) والكلام فيها :

انظر النسخة العتيقة من سفر السعادة آخر ص ٩١ إلى وسط ظهرها . وذكرها فى التنبيهات ص ١٦٠ ـ ١٦١ وزاد فيها (مغثورا) .

فِعِلى:

فى مادة (جعر) ص ٢١١ من اللسان :

لم يأت منها إلا (الجعرى، والجعبى، والزمكى، والزمجى، والقمصى، والعبدى، والجرشى) وراجع معانيها والكلام فيها فى هذه الصفحة .

إفْعال:

ليس فى الصفات إفعال إلا (إسكاف) : النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ١١ .

النّسب:

فى القاموس :

(علم ربوبى) نسبة إلى الرب على غير قياس .

فى القاموس : (نخلة رجبية) كعمرية، وتشدد جيمه . نسب نادر .

وفى الشرح : على خلاف القياس . والتثقيل أذهب فى الشذوذ؛ لأنها نسبة إلى (الرجبة) وهى التى تبنى تحتها، كالدكان لتعتمد عليها .

فى القاموس : (الرحبة) اسم موضع . . إلخ والنسبة إليها (رحبى) محركة .

فى القاموس : (بوتة) قريه بمرو ـ والنسبة (بوتقى) .

فى القاموس : (الحانوت) النسبة إليه (حانى، وحانوى) .

فى القاموس : (نعل حضرمية ملسنة) وحكى : (نعلان حضر موتيتان) .





(الوقرى) نسبة إلى (الوقير) شاذ: انظر القاموس وشرحه.

فى القاموس: (الصعق) والنسبة (صعقى) محركة (وصعقى) كعتبى على غير قياس.

(ورود ملوكية) أى نسبة إلى الجمع - فى شعر عربى:

التبريزى على الحماسة جـ ٢ ص ٥١، والمراد الملك (ملوكية كانت لهم ورياسة).

فى مادة (بدا) من اللسان آخر ص ٧١.

إذا أمكن فى الشيء المنسوب أن يكون قياسيا وشاذا، كان حمله على القياس أولى؛ لأن القياس أشيع وأوسع.

(ذكرناه أيضا فى حكم القياس والسماع).

وفى المحتسب جـ ١ ص ١٨٣: شيء من شواذ النسب.

فَعْلات:

بالإسكان فى العين جمع فعلة الصحيحة العين نادر.

فى القاموس: (حربة يوم الجمعة) جمعه (حربات وحربات) وفى الشرح أن الثانية من النادر.

وانظر المحتسب جـ ١ ص ٣٧ - ٤٢.

فُعْل فى جمع فُعْلول:

فى القاموس: (الزعبوب) بالضم: اللئيم القصير كـ (الأزعب) جمع (زعب) بالضم شاذ اهـ.

وفى الشرح: إن كان جمعا للأزعب، فلا شذوذ؛ فإنه كأحمر، وحمر - وإن كان لزعبوب كما هو صريح قول المؤلف فهو شاذ؛ لأنه على غير قياس.

فَعالى فى جمع فُعْلول:

فى القاموس: (السبروت) جمع (سباريت) وسبار، وهذه نادرة.



فعائل فى جمع مُفَعِّلَة:

فى القاموس: طوحته الطوائح، ولا يقال: (المطوحات) وهو نادر.

وفى الشرح عن يونس: (الطوائح) جمع (مطيحة) على خلاف القياس، من الإطاحة بمعنى الإذهاب والإهلاك.

مَفْعول وجمعه على مفاعيل:

الكلام على (مشهور، ومشاهير) للعلامة محمود شكرى الآلوسى: كناشنا ص ١٤٣.

وانظر رأى صاحب (الضياء) فى: مشهور، ومشاهير: جـ ٤ ص ٣٣٩.

مما شذ جمعه على مفاعيل: (ملعون، وميمون، ومشئوم، ومكسور ومسلوخة) ولتراجع فى موادها.

وانظر ابن هشام على بانت سعاد ص ١٠٦ ـ ١٠٩.

فى مادة (نكر) من اللسان جمع (منكور) على (مناكير) من المسموع.

البغدادى على شرح بانت سعادة جـ٢ ص ٢١١ و٣٣٧ـ٣٣٨:

الكلام على جمع مفعول على (مفاعيل) وهو صفة.

(مشاهير) جمع (مشهور) وأمثاله: مجلة لغة العرب جـ ٧ ص ٧٦٨.

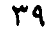
أفْعَله فهو مَفْعُول:

الكلام على (أجنه فهو مجنون) وما جاء منه: الاقتضاب ص ٢٨٢ ـ ٢٨٣.

فى عبث الوليد ص ٢٠: إتيان البحترى بـ (مضعوف) من أضعفه ـ وكلام فيما جاء من ذلك مثل (مجنون من أجنه) إلخ.

أبرزه ـ نشره ـ فهو (مبرز) و(مبرز) شاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد.. إلخ: مادة (برز) من اللسان ص ١٧٣.

وفى مادة (كمد) من اللسان ص ٣٨٥: (أكمده فهو مكمود) نادر.





وفى القاموس : (أسعده فهو مسعود) ولا يقال (مسعد).

فى القاموس : (وجد ـ من العدم كعنى ـ فهو موجود).

ولا يقال : (وجده الله تعالى) وإنما يقال : (أوجده الله تعالى).

وفى الشرح : أنه من النادر.

وفى اللسان : (أرهمت السماء) إرهاما أمطرت، و(روضة مرهومة).

ولم يقولوا : (مرهمة).

وانظر ما ورد منه فى الخصائص ٢ ص ٣٤.

فى (لقح) من المصباح : (ألقح الفحل الناقة. إلخ فهى ملقوحة.. إلخ).

أَفْعَلَ فهو فاعل:

(أبقل فهو باقل) وقيل منه : عاطية بدل معطية، لكرمة ـ وقيل : بل تصحيف (غاطية) : انظر الاقتضاب ص ٣٨٤.

وفى شوارد اللغة للصاغانى أول ص ٦٦ : (أشوى السعف ـ وهذه سعفة شاوية).

وانظر ما ورد منه فى الخصائص جـ ٢ ص ٣٧ ـ وخزانة البغدادى جـ ١ ص ٢٣.

فى مادة (ورس) من اللسان : (أورس المكان فهو وارس) والقياس (مورس)، و(أحنط فهو حانط، ومحنط) وتقرأ المادة.

فَعَلَ يَفْعَلَ (غير حلقى العين أو اللام):

(أبى يأبى) ووجه فتحه ـ انظر كناش الخونكى رقم أدب، آخر ص ٧٥ ـ ٧٦.

وانظر مادة (أبى) من المصباح، وفيها ما جاء من ذلك.

وانظر كناشنا ص ١٧.

وانظر الاقتضاب ص ٢٣١.

المحتسب جـ ١ ص ١٣٠ ـ ١٣١ :

ما جاء منه ومنازعة بعضهم فيه بأنه من تداخل اللغات.

وانظر جـ ٢ ص ٢٩ .

(زر الرجل) : شاب مقدم رأسه (يزر) فيه بالفتح شاذ ـ من القاموس . وجاء في الشرح : وجه الشذوذ عدم حرف الحلق فيه .

وفي القاموس : (در وجهك يدر) بالفتح ناد .

ابن الطيب على الاقتراح ص ١٢١ : لم يأت منه إلا (أبى يأبى) فقط ـ وانظر ص ٢١٠ .

أمالي ابن الشجري جـ ١ ص ١٧١ ـ ١٧٤ :

علة مجيء (أبى يأبى) وذكر أفعال أخرى حملت على تداخل لغتين .

فَعِلَ يَفْعُل:

ما جاء منه شاذا : في شرح شواهد الجمل ظهر ص ١١ ـ ١٢ .

فَعِلَ يَفْعِل:

ما جاء من ذلك : انظر كناشنا ص ٣٢ .

وانظر الاقتضاب ص ٢٣٢ .

والعكبري جـ ٢ ص ٢٠٩ .

أفعَلْتُهُ بمعنى جعلته مَفْعُولاً:

في شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة جـ ٤ ص ٢١٩ :

(أغضضته أي جعلته مغضوضا) وأكثر ما يأتي (أفعلته) أن تجعله (فاعلا) وهذا هنا من المقلوب . . إلخ .

أفْعَوعَلَ (مجيئه متعديا):

في شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة جـ ٢ أول ص ٢٠١ : لم يجئ منه متعديا إلا (احلولى ، واعرورى) .

فَعَلَ فهو مُفْعِل:

فى خزانة البغدادى جـ ٣ ص ٤٦٢ : (عم الرجل بمعروفه ـ ولم متاع بيته : فهو معم، وملم) ولم يقولوا فى هذا المعنى : (عام. ولا لام) ولا نظير لهما.

فَعْلَ متعديًا:

فى القاموس : (رحبكم الدخول فى طاعته ـ ككرم ـ وسعكم) شاذ؛ لأن فعل ليست متعدية؛ إلا أن أبا على الفارسى حكى عن هذيل تعديتها. اهـ.

ليس فى فعل متعد غير هذه، وللشارح كلام فيها، فليراجع.

اللازم المتعدّى:

فى القاموس : (شبت النار، وشبت) لازم متعد. ولا يقال : (شابة) بل (مشبوبة). ا هـ باختصار.

ما ورد من ذلك من الأفعال وحكمته : الخصائص ـ ٢ ص ٢٩.

معالم الكتابة ص ١٦١ : أفعال متعدية لازمة.

كامل المبرد جـ ١ ص ٢٢٠ : أفعال قليلة سمعت متعدية لازمة.

المتعدى اللازم ـ انظره فى خاتمة المصباح فى الفصل الذى أوله : الثلاثى اللازم قد يتعدى.. إلخ ص ١٥٥ ـ ١٥٦ طبع بولاق.

تعدية اللازم:

فى التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ٨٩ :

(طلقت المرأة، وأطلقت البعير) وهما من الفروق. (هذا يدل على أن التعدية بالهمزة أو التضعيف سماعية).

وفى القاموس : (طلق وأطلق المرأة).

فى أول مادة (غفل) من اللسان شىء عن التعدية بالهمزة أو التضعيف.

وفى مادة (برد) من اللسان ص ٤٩ جـ ٢ :



(وبردته تبريدا ـ ولا يقال: أبردته) إلا فى لغة رديئة.

التعدية بالهمزة أو التضعيف، أو حرف الجر كلها سماعية:

خاتمة المصباح فى الفصل الذى أوله: (الثلاثى اللازم قد يتعدى.. إلخ). ص ١٥٥ ـ ١٥٦ طبع بولاق.

فى عبث الوليد ص ٨١:

قول البحترى: (أكسبتنى) والمتقدمون من أهل اللغة ينكرونه، والقياس يسوغه؛ لأن الهمزة مما يعدى به الفعل.

فَعِلَ يَفْعَلُ:

فى القاموس: (لبيت، ولببت) بالكسر والضم (تلب لبابة)، وليس فعل يفعل سوى (لببت) بالضم (تلب) بالفتح..

وانظر الشرح فقد ذكر له نظائر فى بعض الأقوال.

الروض الأنف جـ ١ ص ٤٦:

ما جاء من المضاعف اللازم غير مكسور فى المستقبل، وهو زيادة عما ذكروه.

فَعُلَ:

مجيئه فى المضاعف نادر.

وانظر فى مادة (لب) من شرح القاموس الكلام على (لببت) وأمثاله.

وانظر (لببت، وشررت) فى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٥٩٤.

التصغير فى الفعل:

فى القاموس: يقال (ما أميلحه) ولم يصغر من الفعل غيره، (وما أحيسنه).

وفى الشرح قال بعضهم: ما أحيلاه.

وانظر خزانة البغدادى جـ ١ ص ٤٧.

فى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٩١ : وجه عدم تصغيرهم الأفعال .

فى القاموس : اللدة : الترب ج لدات ولدون . والتصغير (وليدات ، ووليدون) لا (لديات ، ولديون) كما غلط فيه بعض العرب .

وفى الشرح : أنه شاذ ، ولا يعد غلطا . قال : وسيأتى البحث فى آخر الكتاب .

خزانة البغدادى جـ ١ ص ٧٠ ـ (الكميت) تصغير (أكمت) على غير قياس فى أول مادة (حرب) من اللسان :

ذكر ألفاظ مؤنثة لم تلحقها التاء فى التصغير مثل (حريب ، وفريس . . إلخ) .

غرائب لبعض الأعراب فى التصغير والجمع :

فى باب إيراد المعنى . . إلخ من الخصائص جـ ٢ ص ٢٦٤ .

فَعَلْتُنِى فى غير أفعال القلوب:

فى خزانة البغدادى جـ ٢ ص ٤٠٧ :

الفعل لا يتعدى إلى ضميره إذا كان من [غير] [1] أفعال القلوب ، وقد سمع : (عدمتنى ، وفقدتنى) .

وانظر أمالى ابن الشجرى جـ ١ ص ٤٦ .

وانظر (عدمتنى) وشذوذه فى العكبرى جـ ٢ ص ١٨٠ و ٤٤٧ .

فَعُلَ يَفْعُلُ الذى منه أفعل وفعلاء:

لم يجىء فعل يفعل مما مذكره أفعل ومؤنثه فعلاء إلى خمسة أفعال :

(خرق ، وحمق ، ورعن ، ودهم ، وسمر) معالم الكتابة ص ١٥١ ـ ١٥٢ .

فَعِلٌ فى المصدر:

لم يجىء منه إلا سبعة مصادر :

---

(١) ليست فى الأصل .





(الضرط، والكذب، والضحك، واللعب، والرضع ـ وهو الرضاع ـ والسرف): معالم الكتابة ص ١٥٢.

فَعْلِيل:

ليس فى الكلام فعليل مفتوح الأول: معالم الكتابة آخر ص ١٨٢.

مَفعُل ومَفْعُلَة:

ليس فى الأسماء مفعل بغير تاء، بل الوارد بالتاء كـ (مقدرة، ومقبرة): المحتسب جـ ١ ص ١٦٤.

الإدْغام والفك:

فى القاموس: (لححت عينه) كسمع: لصقت بالرمص ـ وفى الشرح: هو أحد الحروف التى خرجت على الأصل من هذا الضرب ـ وذكر أفعالا منها، فلتراجع.

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٥٩٤:

(ألل السقاء) وبعض أفعال جاءت بالفك شاذة.

فعيلَة فى فَعِل بمعنى مفعولة:

(نعل جديد) ولا يقال: جديدة؛ لأن فعيلا هنا للمفعول. وقال سيبويه: من قال (جديدة) أراد حديثة، أى: حادثة:

الروض الأنف جـ ١ ص ٢٧٨.

مجالس أبى مسلم ص ١٣٠ ـ ١٣١: كون (جديدة) بالتاء سمعت فى شعر.

فى شرح الرضى على الكافية رقم ٢٣٦ نحو جـ ٢ ص ٥٥:

إن قولهم (جديد) مع أنه للفاعل: حملا له على فعيل الذى للمفعول.

فُعْـيَل :

فى القاموس : (عليب) بالضم وكحذيم : واد، وليس على فعيل غيره.

فى القاموس : (أعيب) كجندب موضع باليمن، وهو فعيل أو أفعل.

فُعْـيَل:

فى القاموس (الضهيد): الصلب الشديد، ولا فعيل سواه.

وفى الشرح : مثله (ضهيأ، وعتيد، ومريم، ومدين).

(مريم، ومدين) شاذان إن جعلا مفعلا، وغير شاذين إن جعلا فعيلا أو فعللا : انظر الرضى على الشافية والأشمونى.

[وانظر مفعل المعتل المعين فيما يلى من هذا الكتاب].

فَعَلَّة:

ليس فى الكلام فعلة إلا (شربة) للأرض المعشبة، و(جربة): راجع القاموس، وشرحه، واللسان.

وبحاشية القاموس : و (غضبة) وقد ذكرها المؤلف فى موضعها.

فَعولَى:

(القهوباة) نصل . . إلخ - وليس فعولى غيرها. عن القاموس وليراجع الشرح.

ليس فى الكلام فعولى : التنوير على سقط الزند ج ٢ ص ١٢٦ .

فَعْلِيت:

فى القاموس : (حوريت): موضع، ولا نظير لها - ذكره فى مادة (حرت) وقال الشارح : ومثله (صوليت) وانظر كلامه فى أصالة هذه التاء أو زيادتها. وأن وزن الكلمة عند أبى حيان، وابن عصفور : فعليت.



فَعَال:

فيما دل على صوت على خلاف القياس، والقياس ضم أوله كـ (الصراخ) أو كسره كـ (الصياح) وجاء (الغواث) بالضم على الأصل، و(الغواث) بالفتح على الشذوذ. راجع مادة (غوث) من القاموس وشرحه.

فَيْعَلاَن وفَيْعِلاَن:

في اللسان (تيحان، وتيحان) ولا نظير له إلا: (فرس سيبان، وسيبان. ورجل هيبان، وهيبان: إذا تمايل).

وفي شرح القاموس نقلا عن سيبويه: عدم جواز الكسر؛ لأن فيعلان لم يجيء في الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا. قال وهو فيعلان بفتح العين. اهـ.

مفعَل في المصدر والمكان وغيرهما وما شذّ منه:

انظر الاقتضاب ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨.

في القاموس (المنبت) كمجلس: موضعه [أي النبات] شاذ، والقياس كمقعد.

في القاموس:

(موظب) كمقعد: موضع قرب مكة شاذ كمورق.

وانظر كلام الشرح وفيه: (موحد، وموكل، وموهب).

وانظر الكلام على (موكل) في عبث الوليد ص ٧٠.

ويراجع أيضا (موظب) في معجم البلدان.

ولتراجع مادة (روق) في القاموس ففيها زيادة (موزن)؛ وإنما كانت شاذة لأنها من يفعل.

وفي مادة (سجد) من القاموس ما جاء على مفعل من باب نصر كالمسجد، والمطلع والمشرق، . . إلخ.

في القاموس (المئبر) كمنبر: موضع الإبرة.

الخصائص جـ ٢ ص ٣٢٥:



(موظب)، ومورق، وموهب) وفيها (محبب): اسم، ومعه (مهلل).

وانظر الكلام على (محبب) فى (حب) من شرح القاموس أوائل ص ١٩٨ .

التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ١٤٧ ـ وجـ ٤ ص ٣٥ :

(المنبر) سمى بذلك؛ لأنه موضع النبر وهو الصوت .

تفَعَال:

فى القاموس : (اللوث تمراغ اللقمة فى الإهالة) .

وفى الشرح : فى اللسان وغيره : (تمريغ) بدل (تمراغ) وهو بالفتح من المصادر النادرة .

وانظر فى كتب الصرف : كل ما جاء على زنة تفعال من المصادر، فهو بفتح التاء إلا (تبيان، وتلقاء، وتنضال) .

وانظر فى مادة (بكى) من اللسان : (تمشاء، وتبكاء) .

مجىء تفعال فى حروف معدودة. وقد ذكرها :

انظر التبريزى على الحماسة جـ ٤ ص ٨٠ .

ما جاء من المصادر على تفعال بالكسر:

شرح الدرة للخفاجى ص ١٨٦ .

وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ٢ ص ٧٤٣ .

وانظر من ٧٤٢ ـ ٧٤٤ منه .

[وانظر «تفعال» فى الصفحة السابقة].

أفْعَلاَن:

فى القاموس : (عجين أنبجان) : مدرك، منتفخ. وما لها أخت سوى (أرونان) .

وفى اللسان: لم يات على البناء هذا إلا حرفان: (يوم أرونان، وعجين أنبجان[1]).

أفْعُلاَء:

لم يأت منه إلا (أربعاء) للعمود من عمد الخيام:

النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ١٠.

وانظر لغات (أربعاء) فى الاقتضاب ص ٢٧٤.

المرّة والهيئة وما جاء شاذا فيهما:

فى القاموس: (الحجة) المرة الواحدة - شاذ؛ لأن القياس الفتح.

وفى التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢:

جاءت المرة بالكسر فى (حجة)، وبالضم فى (رؤية).

فَعُول فى المصادر:

فى شوارد اللغة للصاغانى ص ١٥:

(اللغوب: اللغوب - كالقبول - والولوع، والوزوغ، والوضوء، والوقود) وذكر قراءة فى (اللغوب).

ولتراجع فى موادها فى القاموس وشرحه.

وانظر المحتسب جـ ١ آخر ص ٤٨، وفى جـ ٢ ص ٣٥١: أنها صفات للمصادر.

وانظر مادة (قبل) من اللسان أواخر ص ٥٦، وذكر خمسة ولم يذكر (اللغوب).

وفى هذه المادة ص ٦٢: (القبول) الحسن والشارة، وهو (القبول) بضم القاف أيضا، ولم يحكها إلا بان الأعرابى؛ وإنما المعروف (القبول) بالفتح. ا. هـ.

(يذكر تتمة لما هنا، وإن لم يكن مصدرًا).

---

(١) فى الأصل: أنجبان.



وانظر فى خاتمة المصباح : ما جاء من المصادر على فعول شذوذا ، فى الفصل الذى أوله : فصل الفعول بالضم من أبنية المصادر . . إلخ ص ١٦١ .

فعول للمفعول والفاعل وما جاء منه : المجموعة رقم ٣٣٢ لغة ص ١٢٣ .

التَّفعِيل ــ مجيئة فى الأسماء:

فى القاموس : (التصبيح : الغداء) اسم بنى على تفعيل .

وفى الشرح مثل : (الترعيب : للسنام المقطع ـ والتنبيت اسم لما ينبت من الغرس ـ والتنوير : اسم لنور الشجر) .

فَعْلان من المتعدى:

كرحمن ، نادر ـ ويطرد فى اللازم كغضبان . . إلخ :

البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ٢ ص ٦٢٩ .

فَعْلاَن فى المصادر:

لم يجىء منه إلا (زيدان ، وشنآن ، وليان) :

راجع مادة (شنأ ، وزيد) فى القاموس وشرحه .

وقد ورد من (شنأ ـ الشنآن) أيضا بالتحريك ، وهو شاذ أيضا ؛ لأنه ليس مما يدل على الحركة والاضطراب .

وانظر شرح شواهد شرح التحفة الوردية ص ١٥٤ .

والتبريزى على الحماسة جـ ٤ ص ١٨ .

فِعْوَل :

فى القاموس (عتود) كدرهم ، ويفتح . ومن أخواته : (خروع ، وذرود وعتور) ، ويراجع الشرح .



فَعَلٌ وغيره المعتل العين وما صحح منه:

في القاموس (القود) محركة: القصاص.

وفي الشرح: أنه شاذ، كالحوكة، والخونة.

وانظر *(الحوكة)* ونحوه في *الخصائص* جـ٢ ص ٣٤٣.

وانظر ابن جني على تصريف المازني ص ٢٣٩ و٢٥٤ و ٢٧٨.

في القاموس آخر مادة (دور):

(المدورة) من الإبل: التي يدور فيها الراعي ويحلبها ـ أخرجت على الأصل: (أي كان يقال فيها: المدارة).

مَفْعَل المعتل العين ــ ما صحت عينه منه ولم يعل بالنقل:

في النسخة العتيقة من سفر السعادة آخر ظهر ص ٩١:

(مكوزة، ومزيد) جاءا على غير قياس .. إلخ.

وانظر الكلام في (مزيد) في المبهج لابن جني ص ١٠، وسر الصناعة له ص ١٢٦ و٣١٥ و٤٣٩ ـ وفيها كلام في شذوذ بعض الأعلام.

وانظر ابن جني على تصريف المازني ص ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٧٠.

والمحتسب لابن جني جـ١ ص ٢٥٨.

وانظر (مكوزة، ومزيدا) في السيرافي على سيبويه جـ٦ ص ١٦٤ و ١٦٥.

وانظر: بابا فيما شذ من الأعلام منه في ص ٤٢٥.

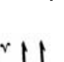
وانظر بابا في اختصاص الأعلام، وهو ما جاء منها شاذا:

الخصائص جـ٢ ص ٣٢٤.

(بعض ما صحح من مفعل ونحوه، ومنه مزيد): المحتسب جـ١ ص ٢٥٨.

ورد في القاموس: (مطيب).

(مريم، ومدين) شاذان، إن جعلا مفعلا ـ وغير شاذين، إن جعلا فعيلا أو فعللا ـ انظر الرضى على الشافية، والأشموني.



فى آخر مادة (عيط) من اللسان: (معيط) كان قياسه أن يقال: (معاط) لكنه شذ.

ماشذ من مفعل وهو (موهب، وموحد، وموكل. . إلخ):

أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب أواخر ص ٢١.

مَفْعِل من المعتلّ اللاّم:

مسألة فى أنه لم يأت فى كلام العرب منه شىء:

أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب ص ٩٢.

فَعَلَى ما جاء منه وصفا لمذكر:

فى القاموس (حمار حيدى. . إلخ): لم يوصف مذكر على فعلى غيره.

وفى الشرح: (ورجل دلظى) وألفاظ أخرى تراجع.

وانظر ما كتبناه بحاشية الشرح المذكور.

فاعُول:

لم يأت منه ما لامه سين إلا (الناموس). . إلخ:

ألف باء جـ ٢ ص ٢٩٢.

الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٢١٨:

نظم لمجيدرى اليعقوبى فيما ورد على فاعول ولامه سين.

واستدرك عليه مؤلف الكتاب فى الحاشية: (الكابوس).

فَعالِّية:

بالتشديد ـ ليست فى كلام العرب، بل صوابها التخفيف ككراهية:

تحفة الأبية ص ٢٤٢ من المجموعة ١٣٩ مجاميع.

فَعلاّل:

فى الاقتضاب ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦ :

الشقراق للطائر : كسر الشين فيه أقيس ؛ لأن فعلالا بفتح الفاء معدوم .

تَفْعُلَة فى المصادر:

لم يجىء منها إلا : (تهلكة) : التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢ .

وانظر مادة (هلك) فى شرح القاموس .

تَفْعِلة:

لم يجىء من الصحيح إلا (تكملة ، وتبصرة ، وتذكرة) لأن هنا الوزن خاص بالمعتل : ابن الطيب على الاقتراح أواخر ص ٦٠ ، وانظر أول ٢٩٨ .

الممدود فى مفرده وجمعه:

ليس فى كلامهم ممدود وجمعه إلا (داء ، وأدواء) :

التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢ .

فَعَلَ يفْعَلُ فِعْلاً:

ليس منه إلا (سحر سحرا) : التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢ . وفى مادة (سحر) من شرح القاموس :

مثله فعل يفعل فعلا ، ولا ثالث لهما .

فَعَلَ فَعلاً:

ليس منه إلا طلب طلبا . . إلخ) وهى ستة أفعال :

التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ٣٢ .



جمع فَعْلة المعتلة اللام على فُعَل:

في اللسان أواخر ص ٣٧ من مادة (قرا): (لم يأت منه إلا: قرية، وقرى. وكوة، وكوى).

اسم الجنس الجمعي:

(كمء) للواحد و(كمأة) للجمع أي: بعكس (تمرة وتمر) ونحوه:

السيرافي على سيبويه جـ ٥ ص ١١٨.

وانظر في اللغة (الجبء، والجبأة).

بعضهم يجعل (الكمأة، والجبأة) للواحد على القياس.

مجيء ألفاظ منه في غير المخلوق:

المبهج لابن جني ص ٧٩.

والتبريزي على الحماسة جـ ٣ ص ٦٩.

وانظر (لبن، ولبنة، وحجل، وحجلة: لمنصة العروس).

تثنية المنقوص بالواو بدل الياء:

(المذروان) تني بالواو وهو نادر؛ وكان حقه (مذريان).

لأن المقصور - إذا كان على أربعة أحرف - يثنى بالياء:

السيرافي على سيبويه جـ ٥ ص ٣.

وانظر مادة (ذرو) في شرح القاموس.

مَفَاعِل ومَفَاعِيل في الجمع (وفيه همز معتل العين):

في القاموس: (المنقر) كمنخل ومنبر: الخشبة تنقر للشراب جمع مناقير - شاذ.

في سنا المهتدي ص ٢٨٣: جمع (سوء، وحسن) على (مساوىء، ومحاسن).

وفي الاقتضاب ص ٥: جمع (حمد) على (محامد) شذوذا.

الخصائص جـ ص ٤٣٥ :

باب فى شواذ الهمزة، فيه (مصائب؛ ومعائش) وغيرهما.

وفى ص ٥٧٠ منه: همز (مصائب).

وفى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٨١ : (مصائب) خطأ.

وفيه ص ٢٧٩ : قراءة نافع (معائش). . . إلخ.

المحتسب جـ ١ ص ٣٦٥ قولهم: (مصائب) غلط من العرب. . إلخ والصواب (مصاوب).

وانظر (فعائل) [فى هذا الكتاب].

أُفْعُل:

ما جاء منه (أبلم، وأصبع، وأمهج): الاقتضاب ص ٢٧٧.

إِفْعَل:

لم يأت منه إلا (إصبع، وإبين، وإشفى، وإنفحة):

النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ١٣.

وفى الصفحة المذكورة منه أيضا لم يأت فى الصفات إفعل.

أَفْعِل:

لم يأت منه إلا (أصبع): النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ١٣.

أَفْعَلَى:

لم يأت منه إلا (الأجفلى، والأوتكى): الاقتضاب ص ٢٧٨.

فُعُّول:

كل اسم على فعول مفتوح الأول، ولم يأت مضموما إلا (قدوس وسبوح) ويفتحان. . إلخ: راجع ذلك فى النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ٧٥.

وانظر «السبوح» فى حرف السين من هذا الكتاب.

وانظر ألف باء جـ ١ ص ١٦١ .

أفَنْعل:

لم يأت منه إلا (ألنجج، وألندد، وأبنبم): الاقتضاب ص ٢٧٨ .

فِعِّيل:

ما جاء من الصفات على فعيل: المجموعة رقم ٣٣٢ لغة ص ٣٩٠ .

(وانظر المبالغة) [فى كتابنا هذا].

(وانظر: أفعل فهو فعال) [فى كتابنا هذا].

فِعِّيلَى:

ما جاء منها: ألف باء جـ ٢ ص ٦٦ .

وفى ١٠٢ منه: قول سيدنا عمر: «لولا الخليفى لأذنت».

وانظر رسالة السيوطى: (القول المجمل [فى الرد] على المهمل) فى «خصيصى» وما ورد مثلها: فى المجموعة رقم ٣٣٢ لغة.

وانظر التنبيهات ١١٩ .

فَعْلال المضاعف وغير المضاعف:

فى مادة (قص) من اللسان، أواخر ص ٣٤٥ :

(القصقاص) من أسماء الأسد إلخ. إلى أن قال:

«لم يجىء بناء على وزن فعلال غيره؛ إنما حد أبنية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعليل مع كل مقصور ممدود منه. قال: وجاءت خمس كلمات شواذ وهى:



ضلضلة، وزلزل وقصقاص والقلنقل والزلزال وهو أعمها لأن مصدر الرباعى يحتمل أن يبنى كله على فعلال وليس بمطرد، وكل نعت رباعى فإن الشعراء يبنونه على فعالل مثل قصاقص) إلخ».

أمالى القالى جـ أول ص ٢٩٠ : ناقة خزعال. وليس فى الكلام فعلال غيره إلا ما كان مضاعفا كـ(القلقال).

فَعَل يفْعُل المثال:

فى مادة (وجد) من المصباح: وجد يجد فى لغة بنى عامر، ولا نظير له فى المثال.

فُعُل فى جمع فُعْل:

منه (ورد، وورد. وكث، وكث. وثط، وثط. وسهم حشر وحشر) ومثله من الأسماء: (سقف وسقف. ورهن ورهن):

التبريزى على الحماسة جـ ٢ ص ٧.

وانظر (السقف والرهن) فى جـ ٤ ص ١٧٨.

مِفعِل فى مُفْعِل:

(منتن) فى (منتن) و(مغيرة) فى (مغُيِّرة). لا ينقاس مثل (شعير) وبابه:

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٥٢٣.

لم أبَلْ ولا أدْر ولم يَك:

جاءوا بها هكذا للتخفيف ولا يقاس عليها. ومن يقول من العرب لم أبله:

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٥٢٦ ـ ٥٣٧.

المحتسب لابن جنى جـ ١ ص ١٠، وذكر معها لفظة (أيش).

وانظر أيش فى جـ ٢ ص ٢٢٤.

(ذكرنا (أيش) فى العامية ـ فلتراجع فى كراريسها).



الشريشى جـ ٢ ص ٢٧٧ : الكلام على لم أبل .

الشفاء فى بديع الاكتفاء للنواجى ص ١٧ : (لا أدر) بحذف الياء لا يقاس عليه فى غيره بل يقتصر على ما سمع .

الأغانى جـ ٤ ص ٥٢ : بيتان ، للأحوص فيهما : لم أبل .

السيرافى على سيبويه جـ١ ص ٤٠ : شىء عن لم يك ولم يبل .

وفى ٢٢٠ : لم يك ولا أدر .

وفى جـ ٢ ص ٢٢٤ : لم أبل .

وفى جـ ٥ ص ٤٤٥ : لا أدر ولم يك .

وفى جـ ٦ ص ٣٣١ ـ ٣٣٣ : لم أبل ، وتعليله .

وانظر ص ٣٦٣ إلى ٣٦٤ .

أمالى ابن الشجرى جـ ١ ص ٤٩٣ : الكلام على لم يك ، وأن النون حذفت لكثرة الاستعمال .

وفى جـ ٢ ص ٥٢ إلى ٥٤ : لا تبل .

الوساطة ص ٣٢٩ : كلام عن حذف النون من (لم يكن) .

همع الهوامع جـ٢ أواخر ١٥٦ : أن حذف النون قبل ساكن ضرورة . وفى أواخر ٢٠٦ ـ ٢٠٧ : كلام عن (لم يك) .

المعول شرح شواهد المطول ظهر ص ١ : (لم يك) فى بيت للبستى . وما بعده متحرك ولكن يقع به زحاف .

وقال المؤلف : إنه فى بعض النسخ (لم يكن) .

اليتيمة جـ ١ ص ١١٣ : قول المتنبى : (لم يك التبريح) .

وانظر العكبرى جـ ١ ص ١٦٩ ـ ١٧٠ وفيها شواهد بها هذه الضرورة .

الكلام على (لم نبل) أى : لم نبال ، وكونه لا يقاس عليه :

التبريزى على الحماسة جـ٣ ص ١٩٥ .



المطاوع:

فى القاموس وشرحه: لم يسمع انفسد فى مطاوع (فسد) وإلا ـ فالقياس لا يأباه.

وانظر كلاما فى انفعل المطاوع، فى شرح الدرة للخفاجى ص ٦٣.

فى مادة (زعج) من المصباح: أزعجته. قد يقال فانزعج، والمشهور فى مطاوعه: أزعجته فشخص.

شىء عن المطاوع، وأن قولهم: (انعدم) خطأ:

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة جـ ١ وسط ص ٧٠.

[وانظر صفحة ٨٤ من كتابنا هذا].

تعدية اللازم:

فى التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ٨٩: (طلقت المرأة، وأطلقت البعير) وهما من الفروق ـ هذا يدل على أن التعدية بالهمزة أو التضعيف سماعية.

وفى القاموس: طلق وأطلق المرأة.

فى أول مادة (غفل) من اللسان: شىء عن التعدية بالهمز أو التضعيف.

وفى مادة (برد) من اللسان ص ٤٩ جـ ٢: (وبردته تبريدا، ولا يقال: (أبردته) إلا فى لغة رديئة.

التعدية بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر كلها سماعية:

خاتمة المصباح فى الفصل الذى أوله «الثلاثى اللازم قد يتعدى إلخ»: ص ١٥٥ ١٥٦ طبع بولاق.

فى عبث الوليد ص ٨١: قول البحترى (أكسبتنى) والمتقدمون من أهل اللغة ينكرونه ـ والقياس يسوغه لأن الهمزة مما يعدى به الفعل.

التوكيد:

فى الاقتضاب ص ٤٣٣: (أكتع) بغير أجمع، جاء هكذا شاذا فى بيت.



مفعول الواوى العين وما صحح منه:

انظر كناشنا ص ٢٧ : الكلام على (مدووف).

وانظر الاقتضاب ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ وعبث الوليد ظهر ص ٢٠ : (ومصوون، ومقوود، ومقوول، ومعوود).

وفي ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٥٦ ـ ٢٦١ : إجازة أبى العباس إتمام مفعول الواوى ورفضهم له.

وفى ٢٦٠ ـ ٢٦٧ : إتمام مفعول اليائى ـ وهذا معروف.

وانظر أمالى ابن الشجرى جـ ١ ص ١٣٩ . وانظر ٢٦٤ .

انظر فصلا فى اليائى والواوى وما يصحح منه فى خاتمة المصباح ص ١٦٣ فى أواخرها.

فُعَلَى:

لم يأت منها إلا (أربَىَ، وأرنى، وأرمى، وحُبقَىَ، وشعبى، وأجعبَىَ) والكلام فيها:

انظر كناشنا ص ٢٧ .

وانظر شواهد الجمل ص ٤٠ ، وخزانة البغدادى جـ ١ ص ٣١١ .

قلب الواو ياء:

شذوذًا فى (عيد وأعياد) وفى (ريح وأرياح)، فى لغة بنى أسد وغيرهم يقول (أرواح):

الاقتضاب ص ٣٢١ .

(أعياد، وأقيال، وأرياح) والكلام فيها:

الروض الأنف جـ ١ أول ص ٢٩ .

وفى جـ ٢ منه ص ٦٦ : (أرياح) لغة بنى أسد.



وراجع (الأرياح) فى كراس السماء والرياح .

الأغانى جـ ٢٠ ص ١٨٧ : خطأ : عمارة بن حمزة فى قوله، الأرياح فى بيت، ورد أبى حاتم السجستانى عليه .

الدجية وجمعها دجى، كان القياس دجوة لأنها واوية :

الاقتضاب ص ٢٩٩ .

المبالغة:

مجىء فعول من غير الثلاثى شاذا فى قولهم : (محول) وهو من (أمحل) : الاقتضاب ص ٣٣٥ .

مما يدل على أن صيغ المبالغة مسموعة قول شارح القاموس فى مادة (نسى) أوائل ص ٣٦٨ : (نساء) كشداد : كثير النسيان، وربما يقولون : (نساية) كعلامة، وليس بمسموع .

(انظر مجىء فعال من الرباعى) [فى كتابنا هذا] .

(وانظر [كذلك] ما جاء على فعيل) .

(وانظر [كذلك] : أفعل فهو فعال) .

تاء التأنيث:

إدخالها على ألف التأنيث شاذ عند البصريين . وسمع فى (بهمى : بهماة) إلخ :

الاقتضاب ص ٢٨٥ .

فَعِيل بمعنى مُفْعِل:

لم يأت منه إلا (لبيب) بمعنى (ملب) وصميم .

وانظر الكلام على ذلك فى الاقتضاب ص ٤٧٥ .

فعِيل بمعنى مُفْعَل:

(مواكب ربيع) ـ أواخر ص ٩ :



(رسول) بمعنى (مرسل) ـ وكون فعيل بمعنى مفعل قليلا.

(نعيم البال) وقال المرزوقى: هو من الضوال التى وجدت؛ لأنه بمعنى مفعل محصور معدود: التبريزى على الحماسة جـ ٤ ص ١٠٣.

فِعَل فى الصفة:

لم يأت فعل صفة، إلا (قوم عدى، ومكان سوى، وماء روى، وماء صرى، وملامة ثنى، وواد طوى). وذكر ما جاء منه من الصحيح اللام وهو (لحم زيم، وسبى طيبة): كناشنا ص ٢٥.

وانظر ص ٦٠ من أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب: (قوم عدى، ومكان سوى).

وانظر ابن هشام على بانت سعاد ص ١٤٨ ـ ١٥٠ وفيها:

أنه كثير فى الأسماء كـ (ضلع) وقليل مسموع فى الصفات.

والبغدادى على شرح بانت سعاد جـ ٢ ص ٥٠٤ ـ ٥٠٥.

والاقتضاب ص ٢٧٣.

إعلال العين وتصحيح اللام إذا كانا حرفى علة:

لم يأت إلا فى مواضع يسيرة شذت عما عليه الجمهور نحو: (آية، وغاية، وطاية، وثاية، وراية): الاقتضاب آخر ص ٨٣.

وانظر فى الخصائص جـ ٢ ص ٥٧١: قولهم فى (راية: راءة).

فى خزانة البغدادى جـ ٣ ص ١٣٨: وزن (آية) وأصلها.

وفى ص ١٣٧ منه: معناها.

فُعَل فى جمع فَعْلاء:

انظر الكلام على جمع (درعاء) على (درع): فى الاقتضاب أوائل ص ١٢٨.



أفعَال فى الجمع:

جمع (فوهة) على (أفواه) شذوذا. والكلام فى ذلك: الاقتضاب ص ١٣٤.

إفعِلاَن:

فى القاموس (الإمدان) كإسحماق، وإضحيان، وما لهن رابع (ضبط فى النسخة الإمدان: خطأ).

المفرد الذى على صيغة الجمع:

انظر نبذة فى ذلك وجدت بآخر رسالة التعريب لابن كمال باشا: فى مجلة المقتبس جـ ٧ ص ٨٠٧.

انظر ما جاء منه على فعلة [فى كتابنا هذا].

فى مادة (قطع) من اللسان وسط ص ١٥٠: (ثوب أقطاع).

فى مادة (قبل) من اللسان ص ٦٣: (ثوب قبائل) أى أخلاق.

انظر ما جاء منه على أفعال كأخلاق، وأعشار: فى كناشنا ص ١٩.

وانظر المجموعة رقم ٣١٣ نحو ص ٣٣٩.

وانظر أمالى المرزوقى ٨٧٧ أدب آخر ص ٨١ ـ ٨٢.

وانظر الخصائص جـ ٢ ص ٢٨٠.

فى (سبرت) من القاموس: (أرض سباريت) من باب (ثوب أخلاق).

فى ص ١٥٥ من رسائل الصاغانى فى اللغة:

فائدة فيما جاء من الوصف المفرد على أفعال كجفنة أعشار.

وفى القاموس: (حتى يبلغ أشده) ويضم أوله، أى قوته.. إلخ. واحد جاء على بناء الجمع كـ (آنك) ولا نظير لهما ـ أو جمع لا واحد له من لفظه.. إلخ. وانظر ما كتبناه بحاشية الشرح من استدراك لفظ (أرز) فى مادة (شدد).

وفى شوارد اللغة للصاغانى أواخر ص ١٠٣:



قال الجوهري: ليس في الكلام أفعل إلا (آنك، وأشد) وقد جاء سواهما، وهو (أبهل - لحمل العرعر - وأذرج، وأثمد، وأنعم، وأسقف: مواضع). (والأسقف): لغة في (الأسقف).

(وجاء القوم بأجمعهم): لغة في (أجمعهم).

في عبث الوليد ص ٧: ذهاب بعضهم أن (أشد) جمع شدة.

قلب الواو همزة:

إذا كانت في أول الكلمة مثل (إشاح) في (وشاح): قليل في المفتوح.

في المخصص جـ ٤ ص ٧٤: مثل: (إشاح، وإسادة) ليس بمطرد.

ابن جني على تصريف المازني ص ٢١١: (وشاح، وإشاح) وحكم ذلك. وفي ص ٢١٣، رأى أبي علي: أنهما أصلان.

وانظر في المحتسب جـ ١ ص ٤٣٣: بعض ما جاء من ذلك، والكلام فيه.

في القاموس: (أبّخهَ تأبيخا: وبَّخه، وعذله).

وفي الشرح عن ابن سيده: وأرى همزته إنما هي بدل من واو (وبخه) على أن يدل الهمزة من الواو المفتوحة: قليل، كـ(وناة، وأناة. ووحد، وأحد).

ألف باء جـ ٢ ص ٣٢٦: لم تبدل في المفتوح إلا في (أناة).

شرح شواهد الجمل ظهر ص ٤٩: (أحد، ووحد).

انظر في الاقتضاب ص ٢٩٣:

أن ذلك في المضموم أكثر، ويليه المكسور وأما المفتوح فقد سمعت فيه ألفاظ.

ما يخصّ المؤنّث من الوصف:

في القاموس: (ناقة أُحُدُ) بضمتين: قوية.. إلخ خاص بالإناث.

مَفْعُول في المصادر:

ما جاء منه نادرا: (الميسور، والمعقول، والمفتون):





التبريزى على الحماسة جـ ٣ ص ٩٣ .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة جـ ٢ قبل وسط ص ١٦٦ :

كون سيبويه لا يعد مثل : (ميسور ، ومعقول) من المصدر ، بل من الصفة . . إلخ .

وانظر فصلا فى ذلك فى خاتمة المصباح ـ أواخر ص ١٦٠ ـ ١٦١ .

ابن هشام على بانت سعاد : مجيئه سماعى كـ (المعقول ، والمجلود) .

وانظر الكلام فى ذلك فى شرح الدرة للخفاجى ص ٢١٣ .

فيعيعل:

جاء فى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٧٢٣ :

(زيز يزم) قال : وهو من (الزمزمة) ، ولا أعرف اسما جاء على فيعيعل غيره ، وضبط فى النسخة هكذا ، واستشهد بقول الراجز :

(تسمع للجن بها زيز يزما) .

وانظر مادة (زم ، وزيم) فى اللسان . وشرح القاموس ففيهما (زيزيم) وليحقق .

فَعْلَع:

فى القاموس : (أبو حدرد الأسلمى صحابى) ولم يجىء على فعلع بتكرير العين غيره .

وفى الشرح : ولو كان فعللا لكان من المضاعف ؛ لأن العين واللام من جنس واحد ، وليس هو منه .

التقاء السّاكنين فى الكلمة:

فى القاموس : (نوند) بالضم ، ويلتقى فيها ساكنان : محلة . . إلخ وفى الشرح : ضبطها ياقوت بفتح الأول .

اسم الجمع:

فى القاموس: هو (شارد، وشرود) جمع (شرد، وشرد) كخدم وزبر [شرد: الظاهر أنه اسم جمع كخدم فى خادم] ولم يتعرض له الشارح.

ما جاء من الجمع على فعيل: المبهج لابن جنى ص ٦٩ [هو معدود من أسماء الجموع].

التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ١٤٩ ـ ١٥٠ : ما جاء من الجموع على فعل وانظر ابن خلكان جـ ٢ ص ٣٣٩ .

التبريزى على الحماسة ص ٣ ص ١٢ : ما جاء من الجموع على فعل.

التغيير فى أحرف الكلمة:

فى القاموس: يقال: (أشد لقد كان كذا) و(أشد) مخففة. أى أشهد وفى الشرح: وهو غريب.

واو:

ليس فى الكلام ما فاؤه ولامه (واو) إلا (واو): سر الصناعة ص ٤٤٦ .

وانظر فى المسائل الحلبية للفارسى ص ٢ :

ألف (واو) قياسها أن تكون منقلبة عن ياء.

وانظر سفر السعادة ـ النسخة العتيقة ـ ظهر ص ٩٧ .

مُفَيْعِل:

المهيمن: لم يأت على هذا البناء إلا (مبيطر، ومصيطر، ومبيقر، ومهيمن).

انظر الكلام على ذلك فى كناشنا آخر ص ١٣٠ .

ومصيطر: كذا فى نسخة الحجة فى القراءات، ولعله: مسيطر.

وانظر الاقتضاب ص ٢٧٧ .



وأنه لم يأت منه فى غير التصغير إلا (مسيطر، ومبيطر، ومهيمن، ومهيلل، والمجيمر، ومبيقر، ومهينم).

ما اختلف فى مفرده وجمعه:

(البلصوص، والبلنصى) أحدهما مفرد، والثانى جمعه، وقيل العكس: انظر ذلك فى الاقتضاب ص ١٣٧.

أفْعَلَ الذى همزته للسلب:

مثل (شكى، فأشكيته: أى أزلت شكواه) وجاء بعكسه (أحمأت البئر): انظر كناشنا ص ٥٣.

أفْعَلَ الذى همزته للتعدية:

دخول هذه الهمزة على بعض أفعال، وجعلها لها لازمة.

انظر مادة (حجم) فى اللسان.

وانظر فائدة فى ذلك فى آخر نسخة السعد على التصريف العزى رقم ٢٨ صرف ص ١٢٧ ـ ١٣١.

وانظر (ضره، وأضر به) فى القاموس.

وانظر باب نقض العادة: فى الخصائص جـ ٢ ص ٣٢.

وانظر فقه اللغة، الصاحبى ص ٦٩.

وشرح شواهد شرح التحفة الوردية للبغدادى ص ٢٤.

مادة (جفل) من المصباح: (جفلته فأجفل) على العكس من المشهور، وله نظائر تأتى فى الخاتمة [أى فى الفصل الذى أورده فى الثلاثى اللازم وتعديته، وهو ثالث فصل من الخاتمة].

وفى مادة (قشع) منه (قشعته فأقشع) من النوادر.

وفى (كبب): (كبيته فأكب).





همع الهوامع جـ ٢ ص ٨١ :

ذكر (كببته، فأكب، وأقشع الغيم، وأنسل الطائر).

وانظر المجموعة رقم ٣١٣ نحو، أواخر ص ٣٣٩ : (كبه فأكب) وما يشبه.

كلمة فاؤها وعينها ولامها ياءات:

وهى : (يييت) سر الصناعة ص ٥٥٥ .

الياء مجيئها فاء وعينا ولاما فى كلمة:

وهى (يييت): سر الصناعة ص ٥٥٥ .

الياء المكسورة فى أول الكلمة:

لم يجئ من ذلك إلا (يسار) فى (يسار): سر الصناعة ص ٥٥٥ .

وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ٢ ص ٢٩٤ .

فَعْلول:

لم يأت منه إلا (قربوس) فى الضرورة - وجاء فى الاختيار :

(صعفوق، وزرنوق، وبرشوم، وصندوق - وحكى ضمه) وقيل : جاء (قربوس) فى السعة : انظر شفاء الغليل ص ١٧٦ .

وانظر الكلام على (صعفوق) فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٤ وخزانة البغدادى جـ ١ ص ١٨ .

والبغدادى على شرح بانت سعاد جـ ٢ ص ٢١١ .

أفعَوْعَلَ:

لم يأت منه متعديا إلا (احلولى، واعرورى):

الصفدى على لامية العجم جـ ١ ص ٢٥٠ .

وانظر مادتى (حلو ، وعرى) فى القاموس وشرحه .

فَعُولة:

لم يأت فعول بهاء إلا فى (عدوة) :

الصفدى على لامية العجم جـ ٢ ص ٢٧٦ .

فِعْلَل:

لا يوجد ، إذا كانت أحرف الكلمة أصلية :

الروض الأنف جـ ٢ ص ٢٦٨ .

فِعْلُل:

ما جاء منه شاذا :

الخصائص جـ ١ ص ٦٦ و ج ٢ ص ٥٠٤ .

فِعْلَل:

ليس منه إلا (درهم ، وهجرع ، وهبلع ، وقلعم) .

هكذا فى زهر الآداب بحاشية العقد جـ ٣ آخر ص ٨٠ ـ ٨١ .

وقد جاء غيرها ، وهو من أوزان الرباعى المجرد فى الصرف .

تصحيح الواو إذا اجتمعت مع الياء وسبقت إحداهما بالسكون :

الخصائص جـ ٢ ص ٣٧٩ .

(رأى المصنف فى عوى الكلب عوية) .

انظر علة تصحيحهم (حيوة) وهو اسم رجل : فى شرح القاموس .

وانظر السيرافى على سيبويه جـ ٦ ص ٣٠٧ و ٤٢٧ .

وفى ما يعول عليه جـ ٢ ص ٤٨٨ :

ليس فى الأسماء شىء فيه ياء ساكنة بعدها واو إلا (حيوة، وضيون، وكيوان): الخصائص جـ ٢ ص ٣٢٥.

وانظر سر الصناعة ١٢٦ و٣١٥ و٤٣٦ .

همز لام الفعل المعتلّ اللام:

(جلأت السويق، ورثأت الميت، ولبأت بالحج. . إلخ).

وذكر معها (استلأمت الحجر): انظر الخصائص جـ ٢ ص ٥٣ .

وانظر المحتسب جـ ١ ص ٣٦٥ .

فَعُل فى الصّفة:

فى أواخر ص ١١٦ من شرح شواهد الشافية للبغدادى :

جاء من ذلك (رجل ـ بمعنى راجل ـ وندس، وفطن، وحذر) وأحرف أخرى .

التضمين:

تضمين فعل معنى آخر قياس : التصريح جـ ١ ص ٤١٨ .

طراز المجالس للخفاجى ص ١٩ :

تعريف التضمين بحسب المصطلح عليه فى كل فن .

وفى ٢١ منه. أن تضمين كلمة معنى أخرى : سماعى .

المحتسب جـ ١ ص ٣٢ :

تعدية فعل بحرف جر لا يتعدى به لتضمينه معنى فعل آخر .

الروض الأنف جـ ١ ص ٢٦ :

فائدة فى الحذف والإيصال يفهم منها أن التضمين قياسى .

النسخة العتيقة النفيسة من : نزول الغيث للدمامينى ص ٥٦ ـ ٥٧ :



تضمين الفعل معنى آخر يأباه كثير من النحاة.

راجع التضمين فى الاقتضاب فى باب الصفات ـ أى حروف الجر.

همع الهوامع جـ ١ بعد وسط ص ١٤٩ : التضمين لا ينقاس.

وانظر أوائل ص ١٥١ منه.

وفى جـ ٢ منه أوائل ص ١٥ : شىء عن التضمين.

وأوائل ص ٢٩ منه: حديث فيه: تضمين كلمة معنى أخرى.

وفى أوائل ٣٥ منه: شىء من تضمين فعل معنى آخر.

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة جـ ٤ وسط ص ١٦٢ :

(سارعناهم) عداه؛ لأنه ضمنه معنى (سابقناهم).

أمالى ابن الشجرى جـ ١ ص ١٨٢ ـ ١٨٤ :

تعدية بعض الأفعال بحروف غير التى تتعدى بها؛ لأنه فى معنى أفعال أخرى.. إلخ.

بيت لكثير ضمن فيه لفظ (غيب) معنى (أودع) فعداه إلى اثنين:

الجزء الذى عندنا من: ربيع الأبرار أول ظهر ص ٢٢.

فى أواخر باب الحذف الوارد فى ص ٣٦ ـ ٥٧ من القرطين:

حذف الصفات أى حروف الجر.

قول البحترى: وقد زعموا مصرا معانا من الغنى.

ينبغى نصب (مصر ومعان) وهو الأجود، إلا أن يجعل (زعم) بمعنى قال، وليس ذلك بمعروف.. إلخ:

عبث الوليد ظهر ص ٢٦ : (هذا يدل على أن التضمين سماعى فى رأى المعرى).

فى (فسأ) من اللسان ص ١١٧ :

بيت به تعدية حطأ بالباء؛ لأن فيه معنى: فازت، أوبلت.

فى مادة (حمل) فى اللسان فى ص ١٨٥ :

بيت به: (ما حمل البختى . . إلخ):

ضمن (حمل) معنى ثقل.

وفى آخر ص ١٧٨ من هذه المادة: قولهم (حملت المرأة به) هو فى معنى (علقت به) ومثله: ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ عداه بـ (إلى) لأنه بمعنى الإفضاء.

(وانظر أيضا: الحذف والإيصال فيما يلى):

الحذف والإيصال:

حذف حرف الجر لتضمن الفعل معنى فعل متعد: بدائع الفوائد ص ٢٣٠.

الحذف والإيصال: فى التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ١٦٥ و١٧٥ و٢٠٣.

الحذف والإيصال فى المظهر: الليث العابث ص ٣٥ و١٢١.

المحتسب جـ ١ ص ٣١:

حذف حرف الجر وإيصال الفعل، والذى مثل به ليس بضمير.

وانظر ٣٣٩ ـ ٣٤٠ منه.

الطراز المذهب لنهالى ص ١٥٩:

الحذف والإيصال ليس بقياس.

فى مادة (حجر) من المصباح: قولهم (محجور) بدل (محجور عليه) بحذف الصلة: جائز.

وفى مادة (ندب) منه: المندوب فى الشرع: أصله (المندوب إليه) لكن حذفت الصلة منه، لفهم المعنى.

وفى (لقح) منه (ألقح الفحل الناقة . .) والأصل أن يقال: فالولد ملحوق به؛ لكن جعل اسما، فحذفت الصله . . إلخ.

الروض الأنف جـ ١ ص ٢٦: فائدة فى الحذف والإيصال.

وفى ٢٠٨ منه: ما يؤخذ منه أنه غير خاص بالمضمر.

وفى جـ ٢ منه ص ١٥٨:



إن الحذف والإيصال لا يجوز، إذا كان الفعل متضمنا معنى فعل متعد.

شفاء الغليل ص ٧٩ :

الحذف والإيصال ليس بقياس - تكلم على ذلك فى كلامه على (حسى).

كناش الكواكبى ص ١١٣ بالحاشية : الحذف والإيصال سماعى.

الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص ٥٠٤ :

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا - فيه التضمين أو الحذف والإيصال.

وفى ص ١٥٠ :

ولقد جنيتك أكمؤا . إلخ - فيه شىء عن الحذف والإيصال :

ويراجع الكشاف.

راجع الحذف والإيصال - فى باب الصفات أى حروف الجر من الاقتضاب.

وانظر فى أواخر ص ٢٥٢ من مادة (ضرغد) فى اللسان :

فلأبغينكم قنا. . إلخ - أى لأطلبنكم بقنا.

شىء عنه فى مادة (وثق) من اللسان.

شىء عنه فى أمالى ابن الشجرى جـ١ ص ٥٥ - ٥٦، وانظر ٤٦١ - ٤٧٠.

شىء عنه، وووروده فى بيت فى مادة (فتأ) من اللسان أوائل ص ١١٥.

كامل المبرد جـ١ ص ٢١ - ٢٢ :

فائدة فى حذف حرف الجر وتعدية الفعل.

[وانظر (التضمين) فيما سبق].

فَعَّال فى الأسماء:

التبريزى على الحماسة جـ١ ص ١٣٥ :

ما جاء على فعال اسما لا صفة (عتاب - اسم رجل - والكلاء، والجبان، والغياد - لذكر البوم - والجيار، والعقار).

وانظر المحتسب جـ ١ ص ١٤١ .

الفعل المعتل اللام وقبلها ألف يابسة:

فى المطالع النصرية ص ١٢٧ :

أنه لم يجد من ذلك فى القاموس إلا ستة أفعال :

(بأى، ودأى، وسأى، وشأى، وفأى، ومأى) وهى واوية .

النحت:

أمالى القالى جـ ٢ ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤ :

(حولق، وحوقل، وبسمل، وهيلل، وحيعل) وشواهد على ألفاظها .

بعض ألفاظ منحوتة كالبسملة، والحمدلة . . إلخ : بدائع الفوائد ص ٢٨٦ .

وفى سر الصناعة ص ٥٦٤ : عدة كلمات منحوتة .

وانظر ألف باء جـ ٢ أول ص ٤٣٦ .

الروض الأنف جـ ١ ص ١١٤ .

(الجحفل ـ منحوت من جحف وجفل ـ ونهشل ـ للذئب من نهش ونشل) .

وفى التبريزى على الحماسة جـ ١ ص ٥٠ :

(النهشل) وزنه فعلل ويقال : إنه منحوت من (نهش، ونشل) .

وفى ص ٦١ منه (الشميذر) منحوت من (الشمذ، والشذر) .

التبريزى على الحماسة جـ ٢ ص ١٤٧ :

(ادلهم) منحوت من (الأدلم، والأدهم) و(القرضاب) للسارق من (القضب، والقرض) .

(البرقلة، والحوقلة، والبسملة) من المنحوت :

غاية الأرب فى الأمثال ص ٢٤٧ من المجموعة رقم ٣٦١ أدب .

فى مجلة الطبيب ص ٢١٠ : كلام فى النحت .



الروض الأنف جـ ١ ص ٢٨٣ :

(طاعون عمواس) قيل سمى بذلك ؛ لأنه (عم وأسى . . إلخ) .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة جـ ٢ وسط ص ٥٣٢ :

(تلاشى) صحيح . . إلخ (يذكر هنا ؛ لأنه قيل إنه تخت من : لا شىء) .

فى الخصائص جـ ٢ ص ٥١٨ ـ ٥٢٢ :

باب فى نقض الأصول فيه : (بأبأت ، وأهلم ، وهاهيت ، وعاييت) ولعلها تعد من المنحوت .

عبث الوليد ظهر ص ٨٤ : (البظرمة) عامية منحوته من كلمتين ـ وكلام فى النحت ، وأنه لا يوجد فى كلام قديم . . إلخ .

(الفذلكة) انظرها فى كراس (المصطلحات) .

التصحيف رقم ٨٩٦ أدب آخر ص ١١٧ :

كلمات زعم بعضهم : أنها من كلمتين ـ أى منحوتة .

فقة اللغة طبع اليسوعيين ص ٢٠٦ : كلمات منحوتة .

تكرير الفاء:

لم تكرر فى كلمة إلا فى (مرمريس) : سر الصناعة ص ١٧٧ .

وابن جنى على تصريف المازنى ص ١٥ .

وفى (مرس) من شرح القاموس أوائل ٢٤٦ : وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين . . إلخ .

أَفْعَلَ فهو فَعّال:

مجىء فعال من الرباعى عزيز ، وجاء منه (أسأر فهو سئار ، وأدرك فهو دراك ، وأجبر فهو جبار ، وأقصر فهو قصار) : المبهج لابن جنى ص ٣٨ . وانظر ٤٨ .

وانظر العكبرى جـ ٢ ص ٢٣٦ .

والتبريزى على الحماسة جـ ٢ ص ٣ .

والمحتسب جـ ٢ ص ٣٠١ـ ٣٠٣ و٤١٨ .

وانظر حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ١ ص ٩٢ :

ما جاء من ذلك، وذكر معه أوزانا أخرى جاءت من أفعل .

(وانظر : ما جاء على) فعيل [من كتابنا هذا] .

(وانظر : المبالغة أيضا) .

فَاعَلَ:

لا يكون إلا من اثنين، وذكر أحرف يسيرة جاءت على غير ذلك :

العكبرى جـ ١ ص ٤٢٩، وانظر أمالى ابن الشجرى جـ ١ ص ٢٧٥ .

أل:

أل الداخلة على الأعلام للمح الصفة، سماعية :

خلاصة الأثر جـ ٤ ص ٣٧١ .

وينظر قول الشاعر : (ياليت أم العمرو) : فى الذيل والنوادر للقالى ص ٣٧ .

وقد ذكر باختلاف فى الرواية فى الأمالى جـ ١ ص ١٤٦ (لعله ضرورة) .

وانظر المحتسب جـ ١ ص ١٢٦ ـ ١٢٨ .

وانظر دخول أل على الأعلام، فى التبريزى على الحماسة جـ ٢ ص ٩١ وجـ ٣ ص ١٥٠ .

جمع الجمع:

فى ابن هشام على بانت سعاد ص ١٥٠ :

(آكام ـ جمع أكم، وهو جمع إكام، وهو جمع أكمة) .

(وأثمار ـ جمع ثمر، وهو جمع ثمار، وهو جمع ثمر، وهو جمع ثمرة) .



ولا يعرف لهما نظير فى العربية .

الروض الأنف جـ ١ ص ٥٢ :

جمع الكثرة لا يجمع ، وإنما تجمع جموع القلة .

وانظر كلاما فى نحو ذلك : ص ١٧٥ منه .

وفيه : إن جمع جمع الجمع لا يوجد ، إلى ص ١٧٦ .

وصرح فى آخر البحث : أن القائل بجمع الجمع : الزجاجى ، وابن عزير فقط .

فِعْيُول:

لا يوجد ، و(كسيون) خطأ ـ صوابه : (كسيون) .

ونادرة للمتنبى مع أبى على ، تشبه بعض الشبه نادرته فى (حجلى ، وظربى) :

سفر السعادة ، النسخة العتيقة ظهر ص ٧٨ .

[انظر ص ٨٠ الآتية من هذا فى فعلى] .

القَلْب عند البيانيين:

كرفع المفعول ، ونصب الفاعل ، عند أمن اللبس : مسموع ، لا يقاس عليه :

همع الهوامع جـ ١ أواخر ص ١٦٥ .

المَفْعُول معه:

اختلافهم فى كونه مقيساً ، أو غير مقيس : همع الهوامع جـ ١ ص ٢١٩ .

إجراء الوصل مجرى الوقف:

إجراء الوصل مجرى الوقف ضرورة :

المحتسب جـ ١ ص ١٠٤ .

الروض الأنف جـ١ ص ١١٦ ، ويفهم من عبارته : أنه قياسى .

فَعِلان:

ما جاء منه: (قطران، وثلثان، وبدلان، وشقران):

المحتسب جـ ٢ آخر ص ٢٥.

فُعّل فى جمع أفعَل:

الكلام فى جمع (أعزل) على (عزل): الروض الأنف جـ ١ ص ١١٦.

فُعَلَة فى الجمع:

نحو (قاض، وقضاة) مطرد: ابن الطيب على الاقتراح ص ١٠٤.

توهم بعضهم: أن (نحاة) جمع (نحوى) على غير قياس؛ وإنما هو جمع (ناح) كقاض.

فِعْلَى:

(لم يرد منه إلا حجلى، وظربى).

الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٨١:

بيت لابن أجدود يستدرك به لفظ (معزى) على (حجلى وظربى).

وانظر فى ترجمة المتنبى نادرته فى ذلك.

وانظر نادرة له تشبهها فى (فعيول) [ص ٧٩ من كتابنا هذا].

الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بالتحريك:

لا توجدان إلا فى كلمة واحدة وهى (الددان): شرح كفاية المتحفظ ص ٢٦٣.

وانظر أشياء من هذا القبيل فى السيرافى على سيبويه جـ ٤ ص ٦٧٦.

(وذكرت فى اللغة فى الاسم: أو زانه).

فَعَائل جمع فَعِيلَة، الصفة:

مادة (صغر) من المصباح جمع (صغيرة، وكبيرة): صفتين على (صغائر، وكبائر) خلاف المنقول.

جمع المصادر:

موقوف على السماع: انظر مادة (قصد) من المصباح.

البغدادى على شرح بانت سعاد جـ ١ ص ٣٦٧:

الاختلاف فى جواز جمع المصادر، إن وصف بها.

وفى جـ ٢ ص ٢١١ منه:

جمع المصادر غير قياسى، بل يقتصر على المسموع منه.

مادة (جرب) من اللسان ص ٢٥٤:

(تجاربهم) ورد فى بيت، وكونه من المصادر المجموعة المعملة فى المفعول به، وهو غريب.

مجلة الضياء جـ ٤ ص ٣٠٩ ـ ٣١٠:

جواز جمع (غلط) على (أغلاط) ومثله من المصادر.. إلخ.

كونه سماعيا: مجالس أبى مسلم ص ١٠٨.

وانظر: (المصدر) فى كراس اللغة والنحو [١].

الإتباع:

كونه مسموعا: همع الهوامع جـ ٢ ص أوائل ص ١١٨.

فَعَال فى الجمع:

ابن خلكان جـ ٢ ص ٣٧٥:

---

(١) أصدرته اللجنة باسم «أسرار العربية».



جمع (فقرة) على (فقار): لم يأت مثله إلا (إبرة، وأبار).

(فعال: ليس من أبنية الجموع).

فَعَالَّة:

كلمات جاءت على وزن (حمارة القيظ):

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٨١.

وانظر أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب ص ٨٥.

الخفض على الجوار:

لا يستعمل إلا فى المسموع عن العرب:

خزانة البغدادى جـ ٢ ص ٣٢٤.

أسماء المصادر والزمان والمكان:

ثمانية أبيات فيما شذ منها، مما أغفله ابن مالك فى لاميته:

المجموعة رقم ٢٦٣ مجاميع ص ٣٩٣.

مَفْعُولاء فى الجمع:

ما ورد منه:

معلوجاء.

ومشيوخاء.

ومعبوداء.

ومعيوراء.

ومشيوحاء ـ بالمهملة ـ

ومسلوماء.

ولتراجع فى موادها من شرح القاموس.

وانظر بعضها فى الروض الأنف جـ ٢ ص ٢٠٥.

وانظر ما شذ فجاء على هذا الوزن فى ص ٤٦ من أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب.

فَاعُولاء:

جاء منه:

العاشوراء: لعاشر المحرم.

والضاروراء: الضراء.

والساروراء: السراء.

والدالولاء: الدلال.

والخابوراء: موضع

والتاسوعاء.

والحاضوراء.

والساموعاء.

انظر مادة (عشر) من شرح القاموس أوائل ص ٤٠٠.

وانظر [ذيل] فصيح ثعلب للبغدادى أواخر ص ٢٧، وهو مع شرح الفصيح رقم ١٧٤ لغة.

المجرد والمزيد:

الذى فى قواعد الصرف: أنه لا يلزم فى كل مجرد أن يكون له مزيد. ولا فى كل مزيد أن يكون له مجرد. بل المدار على السماع.

[وانظر صفحة ٦٠ من كتابنا هذا].

المطاوع:

أفعل: يكون مطاوعا لفعل، كفطرته فأفطر.

انفعل: يكون مطاوعا للثلاثى كثيرا، كقطعته فانقطع. وكسرته فانكسر. ويكون لمطاوعة غيره قليلا، كأطلقته فانطلق. وعدلته فانعدل. وهو مختص بالعلاجيات، فلا يقال: علمته فانعلم. وفهمته فانفهم.

افتعل: يكون مطاوعا للثلاثى كثيرا كعدلته فاعتدل، وجمعته فاجتمع، وقد يأتى مطاوعا للمضعف، كقربته فاقترب. ولمهموز الثلاثى كأنصفته فانتصف.

تفعل: يكون مطاوعا لفعل، كنبهته فتنبه، وكسرته فتكسر.

تفاعل: يكون مطاوعا لفاعل كباعدته فتباعد.

ويشترط فى المطاوع قبول الأثر.

جمع فُعَّال:

فعال: يطرد فى وصف صحيح اللام على فاعل ـ أى للمذكر خاصة، مثل: عاذل وعذال، ويندر فى المؤنث.

وأما فعل: فإنه يطرد فى وصف صحيح اللام على فاعل وفاعلة.

وهذان الوزنان يندران فى المعل: كغاز، وغزى، وغزاء.

جمع التالى:

التالى: إذا كان وصفا لمذكر عاقل لا يجمع على (تاليات) وإنما يجمع عليه وصف لمذكر غير عاقل (كالرابع) من خيل الحلبة فإنه يقال فيه: (التاليات) كما يقال فى تكسيره: (التوالى).

وكلام صاحب أقرب الموارد فى (الفائدة الثالثة من المقصد السادس) قيده بقوله: إلا أن يكون هناك مانع.



جمع قطيع:

القطيع: بمعنى ما تقطع من الشجر من الأغصان ـ قد ذكر شارح القاموس: أنه يجمع على (أقطعة، وقطع، وقطعات ـ بضمتين فيهما ـ وأقاطيع كأحاديث) ولم يذكر للكثير الاحتراق شيئا. ولا يمتنع من أن يجمع فى القلة على (أقطعة) لأن: أفعلة، يطرد فى كل اسم رباعى مذكر قبل آخره مدة كطعام وأطعمة. ورغيف وأرغفة. وعمود وأعمدة. وعلى فعل فى الكثرة، لأنه يطرد فى كل اسم رباعى قبل آخره مد صحيح الآخر مذكرا كان أو مؤنثا [1].

فَعالِ:

اسم فعل أمر، كونه غير مقيس، بل مسموعا فى رأى بعضهم، وفى رأى غيرهم مقيسا فى الثلاثى: السيرافى على سيبويه جـ ١ ص ٦٧.

فِعَال فى جمع وصف أفعَل:

ما جاء منه:

أجرب وجراب.

وأعجف وعجاف.

وأبطح وبطاح.

وأعصل وعصال.

ذكرها صاحب المصباح فى مادة (جرب) وقال: إنها على غير قياس، وعبر بقوله (منه) وهو دليل على مجيء غيرها.

المفرد والمثنى والجمع:

المفرد يدل على المفرد.

---

(١) الموضوعات السابقة: المجرد والمزيد، والمطاوع، وجمع فعال، وجمع التالى، وجمع قطيع: أخذت من جزازات ملحقة بالكراس، بخط المؤلف.

والمثنى يدل على الاثنين.

والجمع على الجمع.

وقد يخرج عن هذا الأصل، وهو قسمان: مسموع، ومقيس:

همع الهوامع جـ ١ أواخر ص ٥٠.

اسم الآلة:

فى خاتمة المصباح أول ص ١٩٥:

فصل - إذا جعل المفعل مكانا.. إلخ، فيه ما جاء بالضم شاذا:

المسعط.

والمنخل.

والمشط.

والمدق.

والمدهن.

والمكحلة.

والمحرضة

والمنصل.

والملاءة.

والمغزل، فى لغة.

وشذ بالفتح:

المنارة، والمنقل: للخف، ومحمل الحاج: فى لغة.

النصب على نزع الخافض:

فى الابتهاج جـ ٢ أواخر ص ٩٤ رقم ٧٠ تعليم:

ذكر الشارح : أنه سماعى .

ليـــس:

فصل منقول من كتاب «ليس» :

فى المزهر جـ ٢ ص ٣٧ إلى آخر ٤٧ ، وباقى الفصل نقول تشبهه إلى ٦٤ .

دخول الهاء وسقوطها فى أسماء المواضع:

فى التبريزى على الحماسة جـ ٢ ص ٤٤ : دخول الهاء وسقوطها فى أسماء المواضع كثير ، كدار ، ودارة ، ومكان ومكانة . . إلخ .

[وانظر «مفعلة» فيما يلى :] .

مفعلة:

فى المحتسب لابن جنى ص ١٧٨ :

ما جاء من مفعلة وكلام فيه وفيما ورد منه .

[وانظر الكلمات فيما يلى] :

مفعلة

ما جاء على مفعلة من الأمكنة، وما خالف هذا الوزن:

المقثأة - وتضم ثاؤه: موضعه (أى موضع القثاء).

المقمأة: المكان لا تطلع عليه الشمس.

أرض مكلأة: (كثيرة الكلاء).

المكمأة: موضعه (أى الكمء).

أرض مثعلة - مثعلبة: كثيرتها (أى الثعالب).

أرض محربئة: كثيرتها (أى الحرباء) هذه ليست على مفعلة.

أرض حصبة - كفرحة ومحصبة: كثيرتها (أى الحصباء).

أرض مرطبة بالضم: كثيرته. هذه ليست منها.

أرض مدلبة: كثيرته (أى الدلب).

أرض مذأبة: كثيرته (أى الذئب).

أرض مذبة - ومذبوبة: كثيرته (أى الذباب).

أرض مضبة وضبية: كثيرته (أى الضب).

أرض مضغبة: كثيرة الطغابيس (أى صغار القثاء: ضغبوس).

أرض مقصبة: (كثيرة القصب).

أرض مرنبة ومؤرنبة ومؤرنبة: كثيرته (أى الأرنب) ليست على مفعلة.

أرض مرمثة: تنبت الرمث.

أرض جرذة: كثيرتها - أى الجرذان - ليست على مفعلة.

أرض مثورة: كثيرته (أى الثور).

أرض مجدرة: كثيرته (أى الجدرى).

أرض مزبرة: كثيرة الزنابير.

أرض مفأرة: أى كثيرة الفيران.

المقضبة: (موضع القضب) راجع الشرح واللسان.

المثلجة: موضعه (أى الثلج).

المتحفة[1]: منبت أشجاره (أى التفاح).

المشجر: منبته (أى الشجر) ـ ليس على مفعلة.

الملاحة ـ مشددة: منبته (أى الملح) كالمملحة.

المبطخة ـ وتضم الطاء: موضعه (أى البطيخ).

مأسدة ـ جمع أسد. والمكان مأسدة أيضا ـ ملخصا.

المخبرة: المخرأة (موضع الخرأة).

المقرعة: منبت القرع، كالمبطخة، والمقثأة.

(١) هكذا بخط المؤلف، ولعله: المتفحة.

إعراب الفعل [1]

قال الإمام ابن مالك فى كافيته وفى شرحها :

(إعراب ما اتصل به من الفعل : ألف اثنين ؛ أو واو جماعة ، أو ياء مخاطبة) .

بالنُّون رَفْعُ نَحْـو تذهبـونا	وتَذهبـان ثم تـذهبـينا
واحذف إذا نصبتَ أو جزمتا	كلم تكونى لترومى سُحْتَا
وحذفها فى الرفع قبل (نِى) أتَى	والفك والإدغام أيضا ثَبتَا
ودون (نى) فى الرفع حَذْها حكوا	نثراً ونظمًا نادراً وقد رَوَوْا [2]
وقل حذف دون (نِى) نثرا كما	لا تُؤمِنُوا حتى ومِمّا نُظِمَا :
أبيت أسْرِى وتبيتِى تَدْلُكِى	وَجْهَكِ بالعنبر والمسك الذّكى

ش : إذا اتصل بالفعل المضارع : ألف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة فعلامة رفعه نون مكسورة بعد الألف نحو : تذهبان . ومفتوحة بعد الواو والياء نحو : تذهبون وتذهبين .

وحذف هذه النون علامة للجزم نحو : لم تذهبا .

وعلامة النصب نحو : لن تذهبا .

وإذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا ، وإدغامها فى نون الوقاية ، والفك .

وبالوجه الأول قرأ نافع : (تأمرونى أعبد) .

وقرأ ابن عامر : (تأمروننى) بالفك .

---

(١) وجد هذا فى ورقة ملحقة بالكراس .

(٢) هذا البيت بنسخة أخرى .



وقرأ الباقون بالإدغام.

وزعم قوم: أن المحذوف في نحو: (تأمروني) هو الثاني - وليس كذلك؛ بل المحذوف هو الأول - نص على ذلك سيبويه.

ويدل على صحة قوله: أن نون الوقاية لا يجوز حذفها مفردة مع فعل، غير (ليس) فإن الأول قد حذف دون ملاقات (هكذا) مثل مع الجازم والناصب. فحذفها عند ملاقات مثل أولى.

وأيضا: لو حذف نون الوقاية وأبقى نون الرفع لتعرض بذلك إلى حذف نون الرفع عند دخول الجازم والناصب. وإذا حذف نون الرفع لم يعرض النون الوقاية ما يقتضى حذفها، وحذف مالا يحوج إلى حذف أولى من حذف ما يحوج إلى حذف.

(ودون «نِي») - أي ودون اتصال نون الوقاية بنون الرفع، قد حكى حذفها.

ومثال ذلك في النثر: ما ورد من قول النبي ﷺ: «والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا».

الأصل: (لا تدخلون الجنة - ولا تؤمنون) لأن (لا) نافية، و (لا) النافية لا تعمل في الفعل شيئا.

ومثال ذلك في النظم قول الراجز:

أبيت أسرى وتبيتى تدلكى ... وجهك بالعنبر والمسك الذكى

والأصل: (تدلكين - وتبيتين) فحذف النونين دون جازم ولا ناصب.

ومن ذلك قول أبي طالب:

فإنْ يَكُ قَومٌ سَرَّهم ما صَنَعْتُمُو (*) ... سَتَحْتَلِبُوهَا لاَقِحًا غَيرَ بَاهِلِ

أراد (فستحتلبونها) فحذف (الفاء، والنون) للضرورة.

ولا يجوز اعتقاد حذف (النون) للجزم، على ما يستحقه المضارع المجرد من حرف التنفيس إذا وقع جوابا، لأن شرط جزم الجواب: أن يصلح لمباشرة حرف الشرط، فإن لم يصلح لها وجب اقترانه بالفاء ولا يحذف إلا في ضرورة. ولا شك في أن المقترن بالسين لا يباشره حرف الشرط.

(*) نسخة: سعيتم.



الفهـرس

